وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: تعليمية العلوم بعنوان:

درجة صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بالجزائر

من إعداد الطالب:

- فاطمي عمـر

إشراف الأستاذ:

-عمـــار ميلـــود

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستـــاذة عـــــلاق كـريـــمـة : رئيـــساً

الأستـــاذ عمـــار ميلـــود : مؤطـــراً ومقرراً

الأستـــاذة بن عـــــروم وافيـــة : مناقشـا

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: تعليمية العلوم بعنوان:

درجة صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بالجزائر

من إعداد الطالب:

- فاطمي عمـر

إشراف الأستاذ:

-عمـــار ميلـــود

السنـــــة الجـــامعية 2015-2016

إهداء

يطيب لي ان اهدي ثمرة جهدي وهذا العمل إلى أمي الحبيبة ، وإلى أبي العزيز ،وإلى إخوتي إلياس و محمد ولعرج ومامة وفاطمة الزهراء. وإلى عمي العزيز الطيب وأولاده محمد وعبد الرحيم ومصطفى، وإلى كل عائلة فاطمي وسكان قصر عباني ، فنوغيل، أدرار.وإلى زملائي الطلبة في تخصص تعليمية العلوم و أصدقائي في الجامعة.

شكر وتقديـــر

أشكر الله عز وجل قبل كل شيء، على ما أنعم علي من فضله وجوده وكرمه ورحمتة وتوفيقه لما وصلت إليه .

واثني بالصلاة على الرحمة المهداة سيد الخلق وشفيع الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ العزيز المؤطر عمار ميلود الذي ، تفضل وتكرم بقبول الإشراف على هذه الدراسة، وعلى توجيهاته الحكيمة ونصائحه القيمة وصبره كذلك من أجل إنجاز هذا العمل .كما أتقدم بالشكر الجزيل للاستاذة علاق كريمة، والأستاذة بن عروم وافية على قبول مناقشهم لهذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر كذلك إلى معلمي ومدير وكل العاملين بالمدرسة الإبتدائية حميتي الشارف الذين ساهمو وساعدو في إتمام هذه الدراسة.

ملخص الدراســة:

هدفت الدراسة الحالية، والمعنونة درجة صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي قياس درجة الصعوبة الكتابية لهذه الفئة (ذكوراً وإناثاً)، بالإضافة إلى معرفة هل توجد فروق ذات الدلالة إحصائية بين الذكور والإناث في صعوبات الكتابة. حيث بدأنا هذه الدراسة بطرح التساؤلات التالية:

– ما مدى نسبة انتشار صعوبات الكتابة لدى فئة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ؟،وهل تختلف درجة صعوبة الكتابة باختلاف النوع (الجنس) ؟

ومن أجل إعطاء إجابات مقنعة، قام الباحث بصياغة فرضيات تمثلت كالتالي:

1– تنتشر صعوبات الكتابة، لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي، بدرجة مرتفعة.

2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (ذكور وإناث)، في صعوبات الكتابة

وحسب ما تقتضيه دراسة البحث، قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي، ولأجل ذلك كذلك تم اختيار عينة عشوائية متكونة من 40 تلميذاً (20 ذكور، 20 إناث)، متمرسين بقسم السنة أولى ابتدائي. طبق عليهم الباحث اختبار لقياس صعوبات الكتابة، تم إعداده من قبل الأستاذ برابح عامر، والذي تم إعادة التحقق من خصائصه السيكوميترية، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد تمخضت عن هذه الدراسة النتائج التالية:

– توجد صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، بدرجة مرتفعة.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في صعوبات الكتابة بين الذكور والإناث.

قائمة المحتويات

إهداء..... ..... أ

شكر وتقدير.....ب

ملخص البحث.....ج

قائمة المحتويات..... د

قائمة الجداول.....ح

قائمة الملاحق.....ط

مقدمة البحث.....1

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1.اشكالية الدراسة.....4

2.فرضيات الدراسة.....7

3.اهداف الدراسة.....7

4أهمية الدراسة.....8

5.المفاهيم الإجرائية.....8

6.حدود الدراسة.....9

الفصل الثاني: صعوبات تعلم الكتابة

-تمهيد.....12

1.تعريف صعوبات التعلم.....12

2.اهم مظاهر و خصائص ذوي صعوبات التعلم.....14

3.تصنيف وأنماط صعوبات التعلم.....15

4.أسباب صعوبات التعلم..... 16

5. مفهوم صعوبات تعلم الكتابة.....16

6.مظاهر صعوبات الكتابة.....17

7.العوامل المؤثرة صعوبات الكتابة.....17

8. تشخيص صعوبات الكتابة.....21

9. الاتجاهات المعاصرة في علاج صعوبات الكتابة.....22

6.خلاصة.....27

الفصل الثالث: طفل المرحلة الابتدائية

- تمهيـــد.....30

1. تعريف المدرسة الابتدائية 30

2.تعريف التلميذ.....30

3. مرحلة الطفولة المتوسطة.....31

4. النمو الجسمي فئة 6-8 سنوات.....31

5. النمو الحسي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.....32

6. النمو الحركي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.....32

7. النمو اللغوي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.....33

8. النمو العقلي المعرفي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.....34

9. النمو الاجتماعي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.....36

10. النمو الخلقي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.....38

خلاصة.....38

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد 40

1.الدراسة الاستطلاعية.....40

1.1أهداف الدراسة الاستطلاعية.....40

2.1 عينة الدراسة الإستطلاعية ومواصفاتها.....40

3.1أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.....41

2. الدراسة الأساسية.....46

1.2. منهج الدراسة.....46

2.2. عينة الدراسة وكيفية وكيفية إختيارها.....46

3.2 مكان ومدة الدراسة.....47

5.2. أدوات الدراسة الأساسية.....48

6.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....48

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد.....50

1-عرض النتائج.....50

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى.....50

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية.....52

2- مناقشة النتائج:.....53

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....52

2-2 مناقشة الفرضية الثانية.....52

- خاتمة الدراسة.....55

- التوصيات.....56

- قائمة المراجع.....57

- الملاحق.....61

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يبن أبعاد الأنشطة	43
2	جدول يبن المحكمين ومواصفاتهم	43
3	نسب قبول المحكمين	44
4	صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والأنشطة	45
5	ثبات أبعاد الاختبار ككل	46
6	النسب المئوية لمتغير الجنس	47
7	حصر نسب الربيعيات	50
8	تكرار الربيعيات	50
9	الوزن النسبي للربيعيات	51
10	اختبار ليفين للتجانس	52
11	إختبار T لعينتين مستقلتين	52

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	اختبار صعوبات الكتابة المطبق	61
02	ارتباطات أبعاد الأنشطة	76
03	اختبار T لعينتين مستقلتين	76
04	نموذج إجابة لعينة من عينات الاختبار	78
05	رخصة التربص	80

ـ مقدمـــة:

يعتبر الإنسان كائن حي، يسعى بطبيعته إلى تحقيق التطور في شتى مجالات الحياة، بما في ذلك المجال العلمي والتربوي، كما يتوقف التطور التربوي على ما يقدمه الباحثون، من جهود لإعداد كثير من البرامج والدراسات، من أجل الارتقاء بالمتعلم، وحل مشكلاته، وعلاجها. تلك ضرورات تربوية، ونفسية يجب مراعاتها، والاهتمام بها ، كما تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة ،والتي أعطيت اهتمام كبير من المهتمين على اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم ، لتزايد أعدادها نتيجة ، وبشكل رئيسي ،للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص و التقييم والوعي المتزايد لأولياء الأمور بهذه الصعوبات.

و تشكل الصعوبات الكتابية واحدة من بين الصعوبات الأكاديمية التي ترتبط أيضا بصعوبات مختلفة في التوافق الحركي والبصري والصعوبات الخاصة باللغة .الكتابة تتطلب نسبيا تطورا أعلى في مستوى القدرات الحركية والعقلية والصعوبة في الكتابة تنطلق من كونها تتطلب مستوى أعلى من التجريد والقدرة على التصور والتوافق الحركي لكون الحرف المكتوب أو الكلمة المكتوبة تمثل رموزا اتفاقية في أي لغة من اللغات.

وقد حاولنا في بحثنا، تناول موضوع صعوبات الكتابة من جوانب مختلفة ، ومن خلال تطبيق اختبار في صعوبة لقياس درجة هذه الصعوبة ،وقد أشتمل البحث على خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة والذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة، التساؤلات والفرضيات، أهداف البحث والتعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: صعوبات تعلم الكتابة.والذي تناولنا من خلاله صعوبات التعلم :من حيث التعريف والخصائص والتصنيف والأسباب –صعوبات الكتابة من حيث: المفهوم والمظاهر والعوامل المؤثرة فيها ،والتشخيص، والاتجاهات المعاصرة في علاج صعوبات الكتابة.

الفصل الثالث: طفل المرحلة الابتدائية ، والذي تناولنا من خلاله تعريف المدرسة الابتدائية ، التلميذ، المرحلة المتوسطة، النمو الجسمي، والحسي، والحركي، واللغوي، والعقلي، والاجتماعي، والخلقي للتلميذ من فئة 6–8 سنوات.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والذي تناولنا من خلاله الدراسة الاستطلاعية من حيث الأهداف، والأدوات، والخصائص السيكومترية، والنتائج. إضافة إلى الدراسة الأساسية من حيث منهج، ومكان، وأدوات، ومدة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: والذي من خلاله قمنا بعرض نتائج الفرضيات ومناقشتها.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1.إشكالية الدراسة.

2.فرضيات الدراسة.

3.أهداف الدراسة.

4.أهمية الدراسة.

6.المفاهيم الإجرائية.

7.حدود الدراسة

إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الدخول إلى المدرسة، من أهم المنعطفات التي يمر بها الطفل في حياته، لما لها من أثر في عملية نموه النفسي والاجتماعي والانفعالي، حيث ينتقل الطفل من المحيط الأسري الذي كان فيه تابعا في نموه إلى الأبوين، الى المحيط المدرسي الذي يتعلم فيه الاستقلالية والاعتماد على الذات، وذلك باكتساب معارف جديدة وخبرات تساعده في تحقيق ذلك من ضمن العملية التعليمية– التعلمية. التي تتكون من عدة عناصر أساسية، تتفاعل فيما بينها(كالمحتوى التعليمي –المادة الدراسية استراتجيات وطرق التدريس) يكون فيها المعلم والمتعلم الطرفين الأساسين فيها.

كما تشكل الصعوبات الكتابية، واحدة من بين الصعوبات الأكاديمية التي ترتبط أيضا بصعوبات مختلفة ،في التوافق الحركي والبصري والصعوبات الخاصة باللغة. وتتطلب الكتابة نسبيا تطورا أعلى في مستوى القدرات الحركية والعقلية . والصعوبة في الكتابة، تنطلق من كونها تتطلب مستوى أعلى من التجريد، والقدرة على التصور والتوافق الحركي لكون الحرف المكتوب أو الكلمة المكتوبة، تمثل رموزا اتفاقية في أي لغة من اللغات. فالكتابة مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير ، وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير وتحتاج إلى جهد كبير، وتتميز اللغة المكتوبة بأنها صيغة على درجة عالية من التعقيد ؛ وذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي والتهجئة , والكتابة اليدوية، وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكل المهارة الكلية للكتابة.

لذا سنقوم في بحثنا بتطبيق اختبار يقيس لنا صعوبات الكتابة لفئة السنة السنة اولى ابتدائي بإعتبارها الفئة الحساسة والتي ينطلق منها المتعلم انطلاقا جديا في مشواره الدراسي. نظرا لدوافع متعددة كقلة تناول البحوث لمثل هذا المجال من الدراسة.وإهمال هذه الفئة العمرية من طرف المربيين، إضافة إلى معرفة مدى اتقان هذه الفئة من المتعلمين لمهارة الكتابة وتحسينها، وعدم دراية

المعلمين والمربيين بخطورة صعوبات الكتابة وانعكاساتها السلبية على تحصيل التلاميذ، إضافة إلى التدهور في التحصيل الدراسي والمهارات لتلاميذ الطور الابتدائي مقارنة بالأزمنة السابقة.

كما تعددت الدراسات الّتي بحثت في مجال صعوبات الكتابة فمنها ما تناولها باعتبارها اضطرابات في الضبط الحركي ومنها ما تناولها باعتبارها اضطرابات في الادراك البصري ومنها ما وصف صعوبات الكتابة باعتبارها اضطراب في الذاكرة البصرية فقد هدفت دراسة أحمد عواد (1988):إلى الكشف عن مدي فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مع تحديد أهم الصعوبات الشائعة في القراءة والكتابة ، وتكونت عينة الدراسة من 30 طفلاً من ذوي صعوبات والقراءة والكتابة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإدارة شبين القناطر ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 15 طفلاً لكل مجموعة بمتوسط عمري 30 شهراً ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : استبيان تشخيص صعوبات ، استفتاء الشخصية لأطفال المرحلة الابتدائية ، اختبار الذكاء المصور .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في دقة القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي .(أحمد عواد ،1988 ،29 -48)

بالإضافة إلى دراسة دراسة صلاح عميرة علي (2002): والتي هدفت إلى تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتصميم برنامج علاجي لها ، وتكونت عينة الدراسة من(160) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم المترددين علي غرف المصادر ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

اختبار مصفوفات رافن ، واختبار تشخيصي في صعوبات القراءة والكتابة ، واختبارات تحصيلية في القراءة والكتابة ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها ، وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في القراءة والكتابة ، لصالح المجموعة التجريبية ، ترجع إلى أثر البرنامج العلاجي

المستخدم.12 (صلاح عميرة،2002 ، 45- 69) .كما هدفت دراسة باج و جراهام page & Graham (2002) إلى اختبار أثر تحديد الهدف واستخدام استراتيجية الأداء الكتابي ، وفعالية الذات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة ، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات:

1 -المجموعة التجريبية الأولى : تم تدريبها علي تحديد الهدف.

2 -المجموعة التجريبية الثانية : تم تدريبها علي تحديد الهدف واستخدام الاستراتيجية.

3 -المجموعة الضابطة : لم تتلق أي تدريب.

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مثيرات الكتابة ، مقياس للعناصر الأساسية للمقال ، وآخر لجودة المقال ، مقياس لعدد الكلمات في المقال ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعتين التجريبيتين بالنسبة لعدد الكلمات وجودة كتابة المقال .(محمود عوض سالم وآخرون، 2003 ،20-31). كما عملت دراسة هويدا حنفي رضوان (1992) على معرفة أهم العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة والكتابة والحساب وتشخيصها ، والكشف عن أثر البرنامج التدريبي المقترح في علاجها ، وتكونت عينة الدراسة من 340 تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم ، اختبار المصفوفات المتتابعة في الذكاء ، اختبارات تحصيلية وتشخيصية في القراءة والكتابة والحساب ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها ، وجود عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب ، تتمثل في (الظروف الأسرية - العلاقة بين المدرس والتلميذ المنهج الدراسي - الإحساس بالعجز - عدم الثقة بالنفس) . (هويدا محمد حنفي رضوان،1992 ، 50-68) .كما نذكر دراسة شارب Sharp (1994) والتي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين سرعة ودقة وترابط الإنتاج في إحدى المهام الكتابية ، وتكونت عينة الدراسة من 217 تلميذاً من تلاميذ الصفين الثاني والرابع من ذوي صعوبات التعلم والعاديين ؛ حيث قام التلاميذ بمهام كتابية تتطلب آلية من حيث

(تحديد الحرف – التعرف علي الكلمة – كتابة حروف الهجاء – الطلاقة في نطق الكلمة – الطلاقة في نطق الجملة) واستخدمت الدراسة اختباراً في قياس التحصيل اللغوي (قراءة – كتابة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية– :

وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في التحصيل اللغوي لصالح (العاديين) (J.Sharp.1998 .15–20) ونستنتج من خلال الدراسات ،والبحوث السابقة ان معظمها اهتم بدراسة صعوبات الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما تنوعت الأدوات المستخدمة في تشخيص صعوبات الكتابة ، ما بين الاختيارات التشخيصية والتحصيلية والاستبيانات والمقاييس واختبارات الذكاء المقننة ، واستفتاءات الشخصية. وهنا يمكننا ومن خلال تطبيق اختبار صعوبات كتابة أن نتسائل:

1 ما مدى نسبة انتشار صعوبات الكتابة لدى فئة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ؟

2 هل تختلف درجة صعوبة الكتابة بإختلاف النوع (الجنس) ؟

فرضيات الدراسة:

1– تنتشر صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى بدرجة مرتفعة.

2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في متوسطات درجات الكتابة تعزى لمتغير الجنس (النوع)

1 – أهداف الدراسة: نتناول من خلال البحث احد اهم صعوبات التعلم الا وهي صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي وذالك من خلال تطبيق اختبار في صعوبات الكتابة لتحقيف الأهداف الآتية :

أ – اكتشاف نسب انتشار صعوبات الكتابة عند فئة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

ب– محاولة إيجاد اختبار مقنن لصعوبات الكتابة يعطي نتائج ايجابية اكثر من نسبية.

ج – إعطاء إجابات لإشكالية الدراسة وللتساؤل الفرعي.

د – الكشف المبكر لصعوبات الكتابة من اجل استدراكها وحلها ومدى تأثير عامل النوع (الجنس) .

هـ – الاهتمام والالتفات إلى فئة السنة الأولى ابتدائي باعتبارها اللبنة الأولى و الأساسية في تنشئة الفرد المتمدرس وتكوينه .

2- أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية اهمية كبيرة من خلال أنه:

– تعد صعوبات الكتابة مشكلة كبرى للطلاب، وخاصة مع انتقالهم إلى صفوف أعلى خلال المرحلة الابتدائية ، أو المرحلة الثانوية ، وربما خلال المرحلة الجامعية ، لأنها تشكل عائقاً هاماً وذا دلالة للتعلم ،.كما تعد السنوات الأولى من عمر الطفل من اهم المراحل العمرية التي لهها التأثير الفعال والكبير على الإنسان واكتساباته المهارية والتعليمية حيث تكون له القدرة والاستعداد الهائل للتعلم كما يحقق فيها التطور السريع في نموه الفكري واللغوي.

– يمكن تعميم استخدام هذا النوع من اختبارات الكتابة في معرفة واكتشاف الطلبة والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة.

– سهولة تطبيق الاختبار داخل المؤسسات مع الطلبة مقارنة بالإختبارات الأقدم والسابقة والتي كانت اكثر جهدا وتكلفة.

3- مصطلحات الدراسة:

1.3 – مفهوم الاختبار:

يعرف الاختبار بأنه: أي محك أو عملية يمكن استخدامها بهدف تحديد حقائق معينة أو تحديد معايير الصواب أو الدقة أو الصحة سواء في قضية معروضة للدراسة أو المناقشة أو لفرض معلق لم يتم التثبت منه بعد.

ويمكن تعريف الاختبارات بأنها: أداة قياس تؤدي إلى الحصول على بيانات كمية لتقييم شيء ما. والاختبار يجب أن يقيس شيئاً مقصوداً كأن يعطي درجة أو قيمة أو رتبة...الخ فهدف الاختبار دائماً أن يقيس أو يقيم شيئا مقصوداً.

2.3- صعوبات الكتابة:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بمفهوم صعوبة الكتابة ومن هذه التعاريف ، هي مستوى من الكتابة بالغ السوء ، يظهر في التمثيل الردئ للخط واتجاهه , وترجع هذه الصعوبة لعدة عوامل منها ما هو مرتبط باضطراب الذاكرة البصرية ، واضطراب الإدراك البصري ، وقلة الدافعية لدى التلميذ ، ومنها ما هو مرتبط بطريقة التدريس الجماعية.

كما تعرف صعوبة الكتابة عبارة عن اضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها كما تعتبر صعوبة الكتابة عبارة عن تشوه في شكل الحروف أو تباعد حجمها وتباعد المسافات بين الكلمات، مع تمايل السطور، وتباعد درجات ضغط القلم أثناء الكتابة .

3.3 – تلميذ السنة أولى إبتدائي: هو الطفل الذي يدرس في السنة الأولى إبتدائي والذي عمره يتراوح مابين 5الى 6 سنوات والذي يتقن مهارات الكتابة إلى درجة معينة، كمت تظهرصعوبات الكتابة لهذه الفئة من خلال تشوه شكل الأحرف أو تباعد المسافة بين الكلمات 'بالإضافة إلى عدم تناسق حجم الأحرف في الكلمة الواحدة وتمايل الأسطر المكتوبة بالاضافة الى اضطرابات الضغط على القلم أثناء الكتابة.

4- حدود الدراسة: تتجلى في :

***الحدود الموضوعية:** تحدد موضوع الدراسة في تطبيق إختبار تعليمي لقياس درجة صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي .

***الحدود البشرية:** قمنا بتطبيق الدراسة على التلاميذ المتمدرسين في السنة الأولى إبتدائي والذين تتراوح أعمارهم مابين 5-6 سنوات.

***الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في المدرستين الابتدائيتين :"بن قدادرة معمر" والمتواجد مقرها ببلدية مستغانم -ولاية مستغانم (وسط مدينة مستغانم). و حميتي الشارف ببلدية عبد المالك رمضان - (مستغانم).

***الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في أوائل الفصل الثالث(مباشرة بعد عطلة الربيع) من السنة الدراسية 2015-2016 .

الفصل الثاني: صعوبات تعلم الكتابة

-تمهيد

1.تعريف صعوبات التعلم.

2.خصائص ذوي صعوبات التعلم.

3.تصنيف وأنماط صعوبات التعلم.

4.أسباب صعوبات التعلم.

5. مفهوم صعوبات تعلم الكتابة.

6.مظاهر صعوبات الكتابة.

7العوامل المؤثرة في صعوبات الكتابة.

8. تشخيص صعوبات الكتابة.

9. الاتجاهات المعاصرة في علاج صعوبات الكتابة.

10.خلاصة.

تمهيـــد:

تعتبر صعوبات التعلم بأشكالها المختلفة من المشكلات الدراسية التي لطالما شغلت فكرالباحثين والمختصين في ميدان علم النفس وعلوم التربية.ورغم أن الاهتمام بهذا المجال جاء متأخرا، في العقد الأخير من القرن العشرين،مقارنة بالفئات الأخرى للتربية الخاصة مثل الإعاقات العقلية، الإعاقات الحسية و الاضطرابات الانفعالية العميقة فقد تحولت في السنوات الأخيرة إلى المحور الأساسي للعديد من الأبحاث والدراسات العلمية.

1- تعريف صعوبات التعلم:

1-1صعوبات التعلم لغوياً:

صعوبات :جمع صعوبة و معناها المانع و العائق .

التعلم: من تعلم أي أتقن(ابراهيم مصطفى وآخرون 2004 ،236)

1-2صعوبات التعلم اصطلحا:

مند أن جاء" صاموئيل كيرك"في 1962 بمصطلح صعوبات التعلم كمفهوم مستقل بذاته ليصف به التلاميذ ذوي الذكاء العادي الذين يعانون من مشكلات في التعلم، أخد العلماء في وضع تعريفات متعددة و متنوعة محاولين التوصل إلى الصيغة الأكثر شمولا، و التي تحظى بقبول الجهات المختلفة المهتمة بهذا الميدان.(جمال الخطيب،2004 ، 13)

تعريف صموئيل كيرك Samuel Kirk (1962) :

عرف صموئيل كيرك صعوبات التعلم على أنها" : مفهوم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام،اللغة،القراءة،الكتابة،الهجاء و إجراء العمليات الحسابية الأولية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين

يعانون من مشكلات في التعلم الناجمة عن الإعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية أو إعاقات التخلف العقلي أو العاطفي أو الحرمان الثقافي أوالإقتصادي.(جمال الخطيب 2004، ص22)

رغم أن تعريف كيرك يعتبر أساس ونواة معظم التعريفات الحديثة إل أنه لقي انتقادات من بعض الجهات خاصة عندما أرجع صعوبات التعلم للاضطرابات الانفعالية والسلوكية و هو ما أصبح مستبعدا بعد ذلك، كما يعاب عليه عدم تعرضه لمحك إجرائي ، يسمح بتشخيص ذوي صعوبات التعلم.(جمال الخطيب 2004،ص25 بتصرف)

تعريف بيتمان Bateman (1965) :

جاء تعريف" بيتمان "لاستكمال النقائص التي ظهرت في تعريف" كيرك "،فأشار لذوى صعوبات التعلم ،على أنهم" أولئك الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعلمية وقد تنشا تلك الاضطرابات نتيجة الاختلال الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، في حين أنها لا ترتبط بالتخلف العقلي العام أو الاضطراب الوجداني أو الثقافي أو غياب الحواس. (سيد عبد الحميد سيد ، 22,2000)

الجديد في تعريف" بيتمان"هو طرحه لفكرة التفاوت بين الاستعدادات وبين التحصيل الفعلي للتلميذ ،والذي يظهر من خلال اضطراب في عملية التعلم، لكنه لم يتطرق لسباب صعوبات التعلم وأنماطها.

(سيد عبد الحميد سيد25,2000،بتصرف)

تعريف مايكلبست Myklebust (1963) :

يعرف هذا العالم صعوبات التعلم على أنها عبارة عن" اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن،و تنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي،و قد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالامراض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية " (جمال مثقال ومصطفى القاسم 34,20006)

الجديد في هذا التعريف هو إشارته إلى أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث في أي سن ولا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط. (جمال مثقال 35,2000، بتصرف)

2- اهم مظاهر و خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يتميز ذوو الصعوبات التعليمية عادة بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية ، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكررة ومن أهم هذه السلوكيات مما يلي :

2-1-اضطرابات في الإصغاء : ظاهرة شرود الذهن والعجز عن الانتباه ، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية الممتعة، مثلاً النظر عبر نافذة الصف أو مراقبة حركات الأولاد ، وبشكل عام نجدهم يجدون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات والتخطيط المسبق لكيفية إنهائها وبسبب ذلك يجدون صعوبات في تعلم مهارات جديدة . .(زيدان أحمد السرطاوي،1992، 69 بتصرف)

2-2-الحركة الزائدة: يعانون من ضعف الإصغاء والتركيز وكثرة النشاط والحركة الزائدة كمت يواجهون صعوبة في تركيز الانتباه لفترة طويلة، والاستغراق في أحلام اليقظة ،وسرعة التشتت والتأثر بالمثيرات الخارجية وصعوبة في إنهاء الأعمال المطلوبة منه ،سرعة الانفعال ينتقل المصاب من نشاط إلى آخر بشكل عشوائي يقاطع الآخرين ويتكلم بدون استئذان ،كثير الحركة ،كثير الكلام، لديه صعوبة بالمشاركة في الأعمال الجماعية ،النسيان ويعاني من مشاكل في الكتابة والخط ،لديه مشاكل سلوكية مع الأهل والمدرسة والرفاق . .(زيدان أحمد السرطاوي،1992، 73 بتصرف)

2-3-الاندفاعية والتهور: قسم من هؤلاء الطلاب يتميزون بالتسرع في إجاباتهم وردود فعلهم وسلوكياتهم العامة ، مثلاً يميل الطالب إلى اللعب بالنار أو القفز إلى الشارع دون التفكير في العواقب المترتبة على ذلك وقد يتسرع في الإجابة على أسئلة المعلم الشفوية والكتابية قبيل الاستماع إلى السؤال أو قرائنه ، كما

أن البعض منهم يخطئون بالإجابة على أسئلة قد عرفوها من قبل.(زيدان أحمد السرطاوي،1992، 74، بتصرف)

3- تصنيف وأنماط صعوبات التعلم :

يكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والعاملين في مجالصعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت تصنيفين رئيسيين هما:

صعوبات التعلم النمائية. Developmental Learning Disabilities

صعوبات التعلم الأكاديمية . Academic Learning Disabilities

أولاً:صعوبات التعلم النمائية:

وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، كما يقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه. والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.(تيسير مفلح كوافجة 2000 ،44)

ثانياً :صعوبات التعلم الأكاديمية:

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في القراءة و الكتابة والتهجئة و التعبير الكتابي و الحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية، فمثلاً:

-تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة،ومهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات والوعي أو الإدراك ، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات.

(تيسير مفلح كوافجة 2000 ،45، بتصرف).

4. أسباب صعوبات التعلم:

تعد عملية التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعّلم، عملية صعبة، ولكن الباحثين، في هذا الميدان، يقسمون تلك الأسباب إلى مجموعات تتمثل في:

-إصابات الدماغ.

-الاضطرابات الانفعالية.

-نقص الخبرة .(فتحي السيد عبد الرحيم 1998 ،22,23,24 بتصرف)

كما تقسم مجموعة أخرى من الباحثين أسباب صعوبات التعّلم إلى مجموعات من العوامل المختلفة، يمكن تقسيمها إلى:

- العوامل العضوية والبيولوجية:

إن التلف في عصب الخلايا الدماغية يعود إلى عدد من العوامل البيولوجية، أهمها أمراض التهاب السحايا، والتسمم، والحصبة الألمانية ونقص الأكسجين، أو صعوبات الولادة المبكرة ، أو تعاطي العقاقير، ولهذا يعتقد الأطباء أن هذه الأسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية. (فتحي السيد عبد الرحيم 1998، 25)

العوامل الجينية :ويعني ذلك أثر العوامل الجينية الوراثية. (فتحي السيد عبد الرحيم 1998 ، 26)

العوامل البيئية :وهي من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعّلم، وتتمثل في سوء التغذية، أوسوء الحالة الطبية، أو قلة التدريب، أو إجبارالطفل .(فتحي السيد عبد الرحيم 1992، 28)

5 - مفهوم صعوبات تعلم الكتابة:

الكتابة مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير ، وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير وتحتاج إلى جهد كبير , وتتميز اللغة المكتوبة بأنها صيغة على درجة

عالية من التعقيد ؛ وذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكل المهارة الكلية للكتابة .

ويشير فتحي الزيات (2002) إلى أن صعوبة الكتابة هي صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف و تتابعها , ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبيا أو تتابعياً , لكتابة الحروف و الأرقام ومن أهم خصائصها:

- لا ترتبط بمستوى ذكاء الفرد .
- خارج سيطرة عمليات التدريس ، وأقل ارتباطا بمحتوى مقرراته .
- ذات أساس عصبي فسيولوجي بدرجات متفاوتة .
- تنعكس على استخدام الفرد للتعلم ، حتى في المهام غير التعليمية .
- تتباين من حيث الحدة أو الشدة ، ما بين الحفيفة والمتوسطة والشديدة .
- تمكين تشخيصها وتقويمها وعلاجها ، إذا استخدمت الاستراتيجيات الملائمة في الوقت المناسب وعلى نحو فعال.(فتحي مصطفى الزيات ،2002، 507).

ويضيف مارتن هنلي وآخرون (2004) أن صعوبة الكتابة تقع ضمن صعوبات التعلم في اللغة والتي تعني اضطرابا في عملية أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو في استخدامها، و الذي قد يظهر في قدرة غير سليمة في الإصغاء و التفكير والتحدث و القراءة والكتابة والهجاء .(مارتن هنلي ،2004، 260).

6- مظاهر صعوبات الكتابة:

تشير الدراسات و البحوث التي تناولت صعوبات الكتابة لدى التلاميذ إلى المظاهر التالية:-

- أوراقهم ودفاترهم متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجي و الإملاء و التراكيب ، واستخدام علامات الترقيم وتشابك الحروف.

– يغلب على كتابتهم أن تكون جامحة أو غير عادية وغير منظمة ، ولا تسير وفقاً لأي قاعدة, وتفتقد إلى التنظيم والضبط.

– تشير كتاباتهم إلى صعوبات في إعمال عمليات الضبط لمعظم العمليات المعرفية ، التي تقف خلف الكتابة الفعالة.

– لا يعطي هؤلاء التلاميذ أي اهتمام للاعتبارات المتعلقة بالقارئ ؛ حيث يكتبون ما يرد على أذهانهم ، سواء كان مرتبطا بموضوع الكتابة أم لا.

– مراجعاتهم وتصحيحاتهم لأخطائهم التي يحددها المدرسون آلية وغير مبالية ،وهم أقل فهما لهذه الأخطاء والاستفادة اللاحقة منها.

– يميلون إلى تقدير كتاباتهم على نحو أفضل من تقديرات المدرسين والأقران والآباء لهم. ويشير بين Bain (1991) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبة الكتابة يبدو عليهم :

–إمساك القلم بطريقة غير تقليدية شاذة.

–أصابعهم تقترب بشدة من سن القلم.

–لديهم صعوبة في الشطب والمحو.

–إضطراب في محاذاة الحرف (فتحي مصطفى الزيات ،1998، 490) .

ويذكر نبيل حافظ (2000) أن التلميذ ذا الصعوبة في الكتابة ، يظهر عليه عسر فيالملاحظات التالية :-

–طريقة الإمساك بالقلم.

–وضع الجسم واليد والرأس والذراعيين أثناء التهيؤ للكتابة.

–كتابة الحروف وتشكيلها.

-الفراغات بين الحروف والهوامش.

-نوعية الخط الذي يكتب به.

-وضع الخطط التنسيقية.

-إكمال الحروف.

-التقاطع في كتابة الحروف (نبيل عبد الفتاح 2000،، 114)

7- العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم الكتابة:

تشير كثير من الدراسات والبحوث إلى أن صعوبة الكتابة تنشأ ، نتيجة الافتقار إلى تآزر الحركات الدقيقة ، لكل من ساعد اليد والأصابع من ناحية ، وتكامل الأنشطة العقلية القائمة علي عدد من العمليات المعرفية من ناحية أخرى ، ويري بعض الباحثين أن صعوبات الكتابة والتعبير الكتابي ،ترجع إلى خلل وظيفي في الانتباه وسعة الذاكرة وضعف الألفة بالحروف اللغوية ، في حين يرى العديد من المتخصصين أن صعوبات الكتابة ، ترجع إلى خلل وظيفي ناشئ عن تفاعل النظامين الرئيسيين للمخ. وحقيقة الأمر أن العوامل المسببة لصعوبات تعلم الكتابة متعددة ، وهي علي تعددها يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات أساسية هي : العوامل المرتبطة بالمتعلم ، العوامل المرتبطة بنمط التعليم وأنشطته ، العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئية.

أولاً : العوامل المرتبطة بالمتعلم:

والمراد بها مستوى ذكاء المتعلم ، وقدراته العقلية ، وبنيته المعرفية ، وفاعلية عملياته (الانتباه – الإدارك – الذاكرة) وكفاءة نظام تجهيز المعلومات لديه. وذوو صعوبات الكتابة يفتقرون إلى العديد من القدرات النوعية المرتبطة بالكتابة، مثل :الذاكرة البصرية ، القدرة على الاسترجاع ، القدرة على إدراك العلاقات المكانية ، كما أنهم يعانون من قصور طبيعي في نظام تجهيز المعلومات ،كما يشيركيرك وكالفانت (1988) "أن الضبط الحركي يعد أمراً ضرورياً ، وعاملاً مؤثراً في تعلم الكتابة ؛ حيث تتطلب

الكتابة ضبط موضع الجسم ، والتحكم في حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع وبالتالي فإن أي عجز حركي يتدخل في تعلم أداء الأنشطة الحركية الضرورية للنسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات ، سوف يعطل سهولة وتطور استمرار النماذج الحركية الضرورية". للكتابة بشكل متسلسل وآلى .

ويضيف كيرك وكالفانت(1988) أن المتعلمين الذين يفشلون في تذكر أشكال الحروف والكلمات بصرياً قد تكون لديهم صعوبة في تعلم الكتابة ؛ حيث إن التخيل والتصور يرتبط بالعجز في الكتابة. وتشيركذلك الأدبيات إلى أن أي قصور في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية للمتعلم يؤثر علي المهارات السلوكية ؛ ومن أهمها مهارات الكتابة ، ويتأكد ذلك عندما تعرف أن أي خلل في الجهاز العصبي المركزي، يترتب عليه بالضرورة اضطراب في الحركة ، وعدم السيطرة علي الأطراف. كما تشير الأدبيات أيضاً إلى أن أي اضطرابات في الجهاز العصبي تؤثر علي النواحيالانفعالية والدافعية للمتعلم ، وهذا بدوره ينعكس علي المتعلم فيبدو محبطاً مكتئباً ، يميل للانسحاب من مواقف التنافس التحصيلي."(كيرك كالفات، 1998، 205، 206)

ثانياً : العوامل المرتبطة بنمط التعليم وأنشطته:

الأمر الثابت والذي تؤكده الدراسات والبحوث السابقة باستمرار ، هو أن دور المعلم ونوعية التدريس من الأسس التي تقوم عليها عملية التعلم الفعالة ؛ لأن جودة التدريس وفاعليته يتيحان الفرص أمام التلاميذ ، للاستغراق في الأنشطة التعليمية لأطول وقت ممكن ، كما أن سلوكيات المعلمين وتصرفاتهم داخل الفصل ترتبط علي نحو موجب مع تحصيل التلاميذ ، وفهمهم ، كما انه من الأشياء المسئولة عن صعوبات الكتابة ، بعض تصرفات المعلمين السلبية أثناء عملية التدريس ، والتي من أهمها عدم الإشراف من المعلم بصورة مباشرة علي اكتساب الطفل لمهارات الكتابة ، وعدم تزويد الطفل بتغذية راجعة لتصحيح الأخطاء. (مارتن هنلي،2004، 276)

ثالثاً : العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة:

صعوبات التعلم في الكتابة ظاهرة متعددة الأبعاد وذات أثار ، تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية ، تترك بصماتها علي شخصية الطفل من جميع جوانبها ، لذا فمن الخطأ تناول صعوبات التعلم بعيداً عن المؤثرات الأسرية والبيئية، والتي تتمثل فيما يلي-:

-عدم متابعة المنزل لكتابة الطفل وتدريبه عليها.

-التقديرات السالبة للمتعلم من (الآباء – المدرسيين – الأقران). (مارتن هنلي،2004، 278)

8. تشخيص صعوبات الكتابة:

يتطلب تشخيص صعوبات الكتابة لدى التلاميذ عددا من الفحوص المتكاملة لا تقتصر فقط على الجانب الدراسي، وإنما تشمل أيضا الجوانب النفسية والجسمية والبيئية وبيان ذلك كما يلي:

أ -الفحص النفسي:

ويتضمن إجراء اختبارات الذكاء من المستوى العقلي المعرفي للتلاميذ أو وجود تخلف عقلي أو تأخر دراسي من عدمه، كما يتضمن قياس كل من القدرات النفسية اللغوية والمهارات اليدوية والذاكرة البصرية والإدراك البصري للحروف، والأرقام، والأشكال المختلفة ومنها الأشكال الهندسية بالإضافة إلى الاختبارات التي تقيس الدافعية والميل أو الاتجاه نحو الدارسة ودرجة النشاط الزائد لدى التلميذ.

ب-الفحص الطبي:

دراسة الحالة الجسمية العامة للطفل للتأكد من وجود مرض أو إعاقة من عدمه خاصة الإعاقة الحسية والحركية، كما أنه من الضروري فحص المخ والجهاز العصبي لأن اضطراب الضبط الحركي غالبا ما يرجع إلى عجز أو تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة والحاسة اللمسية مما يؤثر سلبا في عمليات الكتابة اليدوية.(نبيل عبد الفتاح ،2000، 114)

ج -الفحص الاجتماعي:

ويكون لأسرة التلميذ من حيث مستواها الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، والمناخ السائد فيها ومدى

متابعتها لأداء التلميذ في المدرسة.

د –الدراسة التربوية لحالة وأداء التلميذ:

ويقوم به المعلم ومن يعاونه ويتضمن ما يلي:

معرفة اليد المفضلة في الكتابة لدى التلميذ حيث يطلب منه أداء المهام التالية:

كتابة الاسم باليدين بشكل متوالي.

كتابة تقاطعات أفقية و أ رسية باليدين بشكل متوالي.

معرفة العين المفضلة في الرؤية والقدم المفضلة في الركل.

معرفة القدرة على التمييز بين الاتجاهين الأيمن والأيسر.

دراسة التاريخ التطوري للطفل الذي يدل على اليد المفضلة وذلك من خلال الاتصال بأسرة الطفل. (نبيل عبد الفتاح ،2000، 117)

9. الاتجاهات المعاصرة في علاج صعوبات تعلم الكتابة:

تتداخل صعوبات الكتابة ويؤثر كل نمط منها على باقي الأنماط الأخرى، ولذلك فإن التناول لأي منها بالعلاج أو التصحيح أو التعديل ، يمكن أن يسهم على نحو إيجابي في التصحيح غير المباشر للمهارات الأخرى.

وقد تعددت برامج علاج صعوبات الكتابة من حيث وجهة اهتمامها ؛ فمنها ما اهتم بتعديل المهارات الحركية البصرية ,واهتمت برامج منها بتحسين الإدراك البصري المكاني وتحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات , في حين اهتم بعضها بعلاج تشكيل الأحرف أو تحليل المهام المتضمنة، وسوف نتناول فيما يلي بعض الأدبيات المرتبطة بهذا الجزء.

حيث يشير فتحي الزيات (2002) إلى أن أكثر الاستراتيجيات شيوعا واستخداما مع صعوبات تعلم الكتابة، هي تلك التي تتمايز في ثلاثة محاور:

المحور الأول :المواءمة أو التكيف : ويتركز على تخفيض أثر الكتابة على التعلم المعرفي.

المحور الثاني : التعدي أو التغيير : ويعتمد على الواجبات و التوقعات المتعلقة بحاجات الطالب الفردية للتعلم.

المحور الثالث : العلاج : ويشمل التدريبات و الممارسات التي تسهم في تحسين الكتابة. ويذكر كيرك و كالفانت (1988) عدداً من الإجراءات التي صممت لعلاج صعوبات تعلم الكتابة والتي منها-:

1 -تدريب النماذج الحركية : حيث يجب استخدام الأسلوب الحركي و الحسي حركي في الكتابة بغرض إنتاج الحروف و الكلمات بشكل آلي دون تحكم بصري.

2 -تحسين الإدراك البصري – المكاني : وذلك للتغلب على صعوبات التعرف على شكل الكلمة ككل.

3 -تحسين التمييز البصري للحروف و الكلمات.

4 -تحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات ، عن طريق إعادة تخيل الحروف و الكلمات وربط التخيل البصري مع صوت الحروف و الكلمة.

5 -علاج تشكيل الحروف ، وفيها يتم تعليم الحروف بشكل منفصل ، من خلال التدريب المركز ثم في سياق الكتابة.

6 -علاج السرعة في الكتابة وذلك بإتاحة الفرصة للتمرين المستمر على الكتابة الصحيحة لإكساب الطفل القدرة على كتابة الحروف.

7 -الأخطاء العكسية : وذلك بتكرار التدريب على التصور و التخيل وممارسة الكتابة فوق الرموز المطبوعة لتصوير الذاكرة.(كيرك كالفانت،1988، 319,315،بتصرف)

كما يضيف فتحي الزيات (1998) عدداً من الاستراتيجيات لعلاج صعوبات الكتابة ومنها:

– أنشطة السبورة الطباشيرية :حيث تمكن الأطفال من تحريك و تدريب عضلات الأكتاف و الذراعين و اليدين و الأصابع.

– توفير مواد أخرى لممارسة الحركات الدقيقة للكتابة مثل الألوان و الصلصال.

–جلسة الطفل أو وضعه : وفيها يجب أن تكون جلسة الطفل مريحة ، من حيث وضع كل من الكرسي و المنضدة ، ومدى ملاءمتها للعمر الزمني.

– طريقة مسك القلم : فالطريقة الصحيحة لمسك القلم بين أصابع البنصر و الوسطى ، وتعلوه السبابة و يساندها الإبهام.

– الورق : ولكي نساعد الطفل على الالتزام بوضع الورق الصحيح ، يمكن لصق شريط ملون يكون موازيا للحافة العليا في الدفتر.

– استخدام قوالب أو حروف بلاستيكية : ويمكن عمل قوالب تحتوي على مجسمات. للحروف و الأرقام و الإشكال ، ويطلب من الطفل أن يجسمها بأصابعه.

– اقتفاء الحرف أو تتبعه : ويمكن كتابة الحرف بالخط الأسود الثقيل على ورق حائط ويطلب من الطفل تتبع أثر الحروف ، أو إعادة طبع الحرف على ورق شفاف.

– الورق المخطط أو تخطيط الورق : باستخدام الورق المخطط يمكن مساعدة الطفل على إحلال الحروف بين هذه الخطوط.

– تدريس كتابة الحروف : حسب درجة صعوبتها من الأسهل للأصعب.

– استخدام الدلالات اللفظية المنطوقة :ويتم ذلك من خلال شرح اتجاهات تكوين الحروف وأحجامها من أعلى لأسفل أو من أسفل لأعلى أو دائريا.

– استخدام الكلمات و الجمل : ويتم ذلك بعد تعلم الطفل الحروف مفرده. (فتحي مصطفى الزيات ،1998، 528)

ويصنف محمود عوض الله سالم وآخرون (2003) الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في علاج صعوبات تعلم الكتابة إلى:

1 -الاستراتيجيات الحركية – البصرية ومنها:

أ -استراتيجية ما قبل الكتابة وتستلزم:

-تدريب التلاميذ على تحريك العضلات و الذراعين واليدين.

-استخدام الألوان و الصلصال.

-استخدام أماكن مريحة في الكتابة.

-تدريب التلميذ على مسك القلم.

ب-استراتيجيات كتابة الحروف : وتستلزم:

-استخدام قوالب وحروف بلاستيكية.

-التدريب على اقتفاء اثر الحرف.

-التدريب على كتابة الحروف حسب صعوبتها منفصلة.

ج -استراتيجيات التحول من الكتابة بطريقة منفصلة إلى الكتابة بطريقة متصلة:

وتستلزم:

-تدريب التلميذ على إيصال الحرف بالحرف الذي يليه.

-كتابة الكلمات من خلال نماذج معدة لذلك مسبقا.

-تدريب التلميذ على كتابة ما يملى عليه من الحروف و الكلمات والجمل.

-استخدام الدلالات اللفظية.

-استخدام المسافات في أحجام الحروف ووضعها بالنسبة لسطور الصفحة.

2-استراتيجيات تحسين الإدراك البصري المكاني:

يمكن التخفيف من صعوبات تعلم الكتابة ، إذا تم علاج ما يلي:

أ -تحسين التمييز البصري.

ب–تحسين الذاكرة البصرية للحروف.

ج –علاج تشكيل الحروف ويتم عن طريق:

–النمذجة.

–المنبهات الحسية.

–التتبع واقتفاء الأثر.

–النسخ. (محمود سالم ،2003، 177)

ويشير فاز Fass (1990) فى هذا الصدد إلى ست مجموعات من المهارات ، التي يجب تدريب الأطفال ذوي صعوبات الكتابة عليها نوردها فيما يلي–:

1– مهارات ما قبل الكتابة ، ومنها مسك و استخدام الأدوات الكتابية ,إنتاج رسم الخطوط ,رسم الخطوط من خلال الإرشادات.

2 –مهارات كتابة الأحرف، ومنها إنتاج شكل الأحرف الكبيرة , و الأحرف الصغيرة ,وترك فراغات مناسبة بين الأحرف.

3 –مهارات تعلم وصل الأحرف ببعضها.

4 –مهارات الكتابة المتصلة بالأحرف الصغيرة.

5 –مهارات الكتابة المتصلة بالأحرف الكبيرة.

6 –استخدام مهارات الكتابة المتصلة ، وتتضمن كتابة من خلال نموذج ، وكتابة ما يلي من كلمات وجمل

وقدم ميز وآخرون Meese , et, al (1995)بعض الاقتراحات ، التي تساعد في التغلب على الأخطاء المعكوسة " عكس الحروف " ومنها–:

–اجعل الطفل يسمى الحرف قبل أن يكتبه ، ثم يقوم بتخيل الحركات المستخدمة لتكوينه، كما يكتبه.

-أعط الطفل مفاتيح لتذكر الحروف.

-قدم للطفل الحروف الأبجدية مطبوعة.

-درس للطفل الحروف بشكل منفصل أولا ثم متصل ثانيا.

-قدم للطفل مفاتيح بصرية للحرف ، ثم اسحب هذه المفاتيح تدريجيا . (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، 58)

ويشير اسأكسون Isaacson (1996) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يلزمهم التدريس المباشر و التدريب في المجالات التالية ، حتى يمكنهم التغلب على صعوبات الكتابة وهي:

-العلاقة :عدد الكلمات و الجمل التي يكتبها التلميذ.

-المحتوى :استخدام تراكيب نحوية أكثر تعقيداً.

-المفردات :استخدام خيارات مختلفة للكلمة و استخدام كلمات أكثر نضجاً. (مارتن هنلي، 2004، 188)

- خلاصة:

مما سبق نستنتج صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع إنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم ، أو التفكير، أو الإدراك ، أو الانتباه ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجي ، أو النطق ، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات .المتصلة بكل من العمليات السابقة كما نستنتج مما تم عرضه تركيز الباحثين و المهتمين بمجال صعوبات تعلم الكتابة على الاستراتيجيات و الأساليب التي تعالج الضعف في مهارات الكتابة بشكل منفصل ؛ فمنهم من اعتمد على النماذج الحركية ، ومنهم من اعتمد على أسلوب تحسين الذاكرة

البصرية ، ومنهم من استخدم الدلالات اللفظية المنطوقة ، وهذه الاستراتيجيات وتلك الأساليب لا بد وأن تضمها استراتيجيات ، أو مداخل عامة للتدريس من أجل التغلب على صعوبات الكتابة.

الفصل الثالث: طفل المرحلة الابتدائية

- تمهيـــد

1. تعريف المدرسة الابتدائية .

2.تعريف التلميذ.

3. تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة.

4. النمو الجسمي للطفل من فئة 6-8 سنوات.

5. النمو الحسي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات .

6. النمو الحركي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.

7. النمو اللغوي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.

8. النمو العقلي المعرفي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.

9. النمو الاجتماعي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.

10. النمو الخلقي للتلميذ من فئة 6-8 سنوات.

خلاصة.

-تمهيـــد:

إن بناء أي امة وتطور أي مجتمع يجب أن يبنى على أسس متينة، انطلاقا من النهوض بمستوى الأفراد بإعدادهم منذ مرحلة الطفولة من جميع الجوانب كي تكون لهم مثلا عليا ومبادئ سامية، ولن يتأتى ذلك إلا بالتكامل المنشود بين عناصر العملية التربوية؛ المدرسة، المعلم والتلميذ والعلاقة التكاملية بينهم التي تشكل أساسا لكل عمل تربوي.

1 - تعريف المدرسة الابتدائية:

هي مؤسسة عمومية تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانونية (6 سنوات)، ليتابعوا بها التعليم الابتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات، والمدرسة الابتدائية تنشأ بقرار محلي، وتخضع إداريا وتربويا لوزارة التربية الوطنية. أمّا بناؤها وتجهيزها وصيانتها وضمان حراستها وأمنها فهو من صلاحيات البلدية . يسير المدرسة الابتدائية مدير، يوظف عن طريق المسابقة من بين معلمي التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم الابتدائي المستوفون للشروط القانونية (الأقدمية)، والذين تابعوا، بنجاح تكوينا بأحد المعاهد الجهوية لتكوين مستخدمي التربية، لمدّة سنة دراسية. (زهرة عثماني 2013، 59)

2- تعريف التلميذ:

يعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات، ومن أجله أقيمت المدارس، وكوِن المعلم، ووضعت المناهج، وخصصت ميزانيات معتبرة لا لشيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل.

يعرف التلميذ بأنه المزاول للتعليم ويعرف كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله،

جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته. .من خلال هذه التعاريف، فالتلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية.(صلاح الدين شروح ،1998، 78).

3- مرحلة الطفولة المتوسطة :

تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة من أهم المراحل والركائز لشخصية الإنسان، بعد تشكل أولى لبنات مرحلة الطفولة المبكرة، إن هذه المراحل المهمة تعتبر بمثابة حجر الأساس في البناء، الذي تبنى عليه المراحل الأخرى، وهنا يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتوسع في علاقاته الاجتماعية، والتي تتميز في بناء الصداقات مع الأقران، حيث ينتقي الطفل أصدقاءه عكس المرحلة السابقة التي كان فيها الأصدقاء هم الأم والأب والأخوة وبعض الأقارب .

يحاول الطفل في هذه المرحلة تأكيد استقلاليته، ويرسم صورة تكيفه مع المجتمع، ويعتمد في ذلك على المهارات التي اكتسبها من مختلف الجوانب المعرفية والحركية والفنية والسلوكية التي نهلها من الوالدين أو المدرسة، كما أنه يستطيع أن يستخدم جميع وسائل التعبير والتخيل التي قام مرت عليه في مرحلة الطفولة المبكرة وما قبل المدرسة مثل الأحلام، فيستطيع معرفة موهبته ومجالات إبداعه. (محمد الريماوي ،1998، 112)

4- النمو الجسمي:

يبطئ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة من وتيرته وتتغير نسب الجسم الذي لا يستتبعه نمو كبير في الحجم .

وتعتبر الطفولة المتوسطة مرحلة تتميز بالصحة العامة، وينخفض معدل الوفيات ابتداء من هذه المرحلة والطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة لبعض الأمراض المعدية مثل الحصبة والنكاف والجدري ومن هنا تبرز أهمية التطعيم ضد هذه الأمراض ،وفي هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية وتنمو

بنهاية الطفولة المتأخرة جميع الأسنان الثابتة ويتغير شكل الفم وتتسطح الجبهة وتبرز الشفاة ويكبر الأنف ويصبح الجذع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضا واتساعاً والرقبة تصبح أكثر طولاً .(نعيمة رقبان،2004، 150).

5- النمو الحسي:

ينمو الإدراك الحسي في الطفولة الوسطى بشكل متسارع فنجد أن الطفل يدرك الألوان والزمن ويمكنه في سن السابعة أن يدرك أن السنة تتكون من فصول وتزداد القدرة العددية للطفل ففي سن السادسة يتمكن من تعلم الجمع والطرح وفي سن السابعة الضرب وفي التاسعة القسمة ، كما يتمكن من التمييز بين الحروف مع بعض الخلط بين الأحرف المتشابهة.

ويتميز الإبصار في الطفولة المتوسطة بطول النظر فيرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة بوضوح أكبر ، ويزداد التوافق البصري وتزداد دقة السمع مما يساعد على النمو اللغوي والاجتماعي .وتكون حاسة اللمس قوية أقوى منها عند الراشد . النمو فيما بين الحواس :أو ما يسمى بالتكامل الإدراكي ، يقول بيرتش ،(1983) إن مرحل العمر من السادسة إلى الثامنة تمثل فترة تغير سريع في التنظيم والقدرة الوظيفية تعكس التكافؤ البصري – اللمسي ، والبصري الحركي ، وفي هذه الفترة نجد أن المعلومات المستقاة من البيئة الخارجية بواسطة مستقبل عن بعد مثل الابصار ومستقبل عن قرب وتمثيله والإثارة اللمسية هذه المعلومات تحقق تكاملاً مع تكافؤ في المعلومات الاستقبالية الداخلية المستقاة من حركة الأطراف .إن هذا التغير يتسم بالأهمية بالنسبة للنتائج الخاصة بالنمو المعرفي والتي تظهر تغيرات بالغة في التنظيم المعرفي للأطفال في نفس مرحلة السن من 6 الى 8 سنوات. (نعيمة رقبان،2004، 152).

6- النمو الحركي:

يصف هافجرست " هذه المرحلة بأنها مرحلة تعلم المهارات الحركية اللازمة للقراءة والكتابة والحساب . وتتميز هذه المرحلة بنمو العضلات الكبيرة والصغيرة التي تسمح بتنظيم الحركات وضبطها كما في

الأشغال اليدوية أو الكتابة .وبناء على هذا النمو تتميز العامين الأولين من هذه المرحلة بالنشاط الزائد وفي بداية العام الثامن يميل الطفل إلى الاقتصاد في حركاته كما تظهر على حركات الطفل معالم الدقة والتوقيت الصحيح واتجاهما لتحقيق هدف معين ونتيجة لنمو العضلات الكبيرة يزداد النشاط لدى الطفل في الجري والقفز والتسلق وركوب الدراجات

وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات خدمة الذات وهي المهارات المتصلة بالمأكل والملبس أو الاستحمام ،وتصفيف الشعر وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات الخدمة الاجتماعية التي تتعلق بمساعدة الآخرين مثل كنس الأتربة والمساعدة في نظافة المنزل .وفي هذه المرحلة يظهر تفضيل إحدى اليدين على الأخرى ففي سن السادسة يكون استعمال أحدى اليدين قد سيطر على الأخرى نتيجة تدريبها وتفضيلها المستمر ، والطفل الذي يستخدم يده اليمنى سيكون توافقه أيسر مع محيطه ، أما الأشول أو الأعسر فيضطرب ويشعر بالإحباط عند استخدام أدوات مصممة للناس الذين يستخدمون يدهم اليمنى . (نعيمة رقبان،2004، 155).

7- النمو اللغوي:

يدخل الطفل المدرسة في سن السادسة وقائمة مفرداته تضم 2500 كلمة تقريبا ،وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة . ويقدر عدد الكلمات التي يعرفها الطفل الذي ينهي الصف الأول الابتدائي بما يقع بين 20 ألف و 24 ألف كلمة. وتختلف ألفاظ الجمل في نوعها، تبعا لاختلاف عمر الطفل ،فتكثر نسبة الأسماء في البداية ثم يتطور مستواه إلى القدرة على معرفة العلاقات والروابط التي تصل بين المعاني المختلفة في التعبيرات اللغوية .ونتيجة لتطور محصلة الثروة اللغوية وزيادة علاقات الطفل الاجتماعية تنمو مهاراته الاتصالية وخاصة إذا تلقوا تغذية راجعة بنجاحاتهم عند المستمع وترتفع هذه القدرة في سن السابعة .أما عن محتوى الكلام، فهو في هذه المرحلة أقل تمركزاً حول الذات أكثر من

أطفال ما قبل المدرسة، ويعتمد هذا التحول إلى الذات الاجتماعية على سن الطفل ،وعدد الصلات الاجتماعية المكونة ، وحجم الجماعة التي يتحدث فيها .

وهو ما يسميه بياجيه باللغة الاجتماعية وتنمو أيضا القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف لآخر ومما يساعده في الطلاقة التحريرية التغلب على صعوبات الخط والهجاء ،وترجع قدرة الطفل في هذه المرحلة على الكتابة إلى توافقها مع أهم ما يمتاز به ، التكوين العقلي حيث بداية التفكير المجرد والذي يتمثل في القدرة على الكتابة وتعلم الحساب والأعداد،وهي بداية وضع الرموز للمعاني. واتقان الطفل القراءة الجهرية يسير على النحو التالي :المثير (كلمة مثل النمو) أيضاح تسجيل المثير على شبكية العين، انتقال عبر العصب البصري والأعصاب إلى مركز الأبصار في المخ ، انتقال من مركز الأبصار إلى المراكز الحركية الكلامية بالمخ ، انتقال إلى الأعصاب المتصلة بالجهاز الكلامي (اللسان والشفة ..الخ) ، تحرك أعضاء الجهاز الكلامي ، تحدث الاستجابة وهي النطق" بكملة النمو." .وفي هذه المرحلة يميز الطفل بين المترادفات ومعرفة الأضداد ونظريات تعلم اللغة . (خليل ميخائيل معوض،1994، 220، 221، 222، بتصرف)

عيوب الكلام : من عيوب الكلام في هذه المرحلة التهتهة ، واللجلجة ، وابدال الحروف وكل صور عيوب التي تظهر عند الطفل في مراحل نموه السابقة إذا لم تعالج وتصحح ، وهذه العيوب راجعة للتوتر العصبي وتزداد سوءا بدخول المدرسة وما تسببه من أرباك للطالب(خليل ميخائيل معوض1994 ، 225)

النمو العقلي المعرفي:

مع بداية هذه المرحلة في سن 6-7 سنوات تبدأ مرحلة العمليات العيانية كما يسميها بياجيه وهي المرحلة الثالثة في النمو المعرفي حسب تقسيم بياجيه، ويؤدي التحرر النسبي من التمركز حول الذات والمركزية في الإدراك إلى زيادة المرونة في التفكير .والذي يمكن ان يظهر في قدراته المختلفة.

1-يحقق الطفل في هذه المرحلة المقلوبية وتصبح العلاقة بينه وبين الأشياء من جانبين ويصل إلى إدراك ذاته كأحد موضوعات البيئة كذلك يحقق الطفل في هذه المرحلة قانون الثبات أو بقاء الكم وهو معتمد على قانون المقلوبية " ويقصد بياجيه أن قياس أحد الأبعاد الأساسية مثل الوزن أو المقدار أو الكتلة لا يتغير إلا بالتغير في هذا البعد فقط ولا يتأثر بالتغير متغير آخر.

2-كما تنمو قدرة الطفل على التصنف المتعدد وهو أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية ومثال ذلك وضع مثيرات متعددة كتغيرات اللون والحجم الشكل ويطلب من الطفل تجميع هذه الأشياء تبعا لتوافقها مع بعض كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف البعدي:

وهو أسلوب آخر من أساليب التصنيف حيث يستيطع الطفل كما ذكر أرفنج وسيجل

تصنيف المثيرات باختيار مفهوم للافتراض البعدي للتمثيل الخارجي.(نعيمة رقبان،2004، 162)

3-كما تؤكد البحوث لبياجيه حول قانون ثبات الكم لا يكون لجميع خصائص الأشياء بل إن ثبات الأعداد يظهر في حوالي السادسة من العمر وثبات الكتل في سن السابعة وثبات الوزن في سن التاسعة ، أما ثبات الحجم فإنه يظهر متأخرًا إلى الطفولة المتأخرة ومطلع المراهقة في سن الحادية عشرة والثانية عشرة .

4-كما تنمو قدرة التسلسل والانتقالية وتعني ترتيب الأشياء على درجات رتبية من الأصغر إلى الأكبر من الأقصر إلى الأطول وهكذا ومن هذه المسألة يستطيع الطفل فهم الانتقال أو ما يسمى بتعدي المساواة بمعنى إذا كان زيد أطول من عمرو وعمرو أطول من

خالد فزيد أطول من خالد .

5- ويذكر سانتروك ,Santrock (1989) أن أداء الذاكرة بعيدة المدى يتحسن بشكل كبير في الطفولة المتوسطة ويحدد عمليات التحكم وخصائص المتعلم هما الوجهتان المرتبطتان بتطوير الذاكرة بعيدة المدى. (نعيمة رقبان،2004، 165).

6-موقف الأطفال في الطفولة الوسطى من قضية الإحيائية كما وضعها بياجيه حيث يقع الأطفال ما بين السادسة والسابعة في مرحلة اعتبار الأشياء حية إذا كانت تتحرك و يبدءون في اعتبار أن كل شيء يتحرك من تلقاء نفسه حياً من السنة الثامنة ، كما أن الطفل يصبح واعياً بمفهوم الموت ويدرك معناه إلا أنه لا يهتم كثيرا بما يحدث بعد الموت كون الدين لم يصبح موضوعاً شخصيا بعد.

7-تتطور قدرات الطفل على التركيز ويصبح قادرا على التعامل مع عدة متغيرات في وقت واحد ولكن هذه القدرة تكون في بدايتها وغير معقدة مثل التعامل مع الزمان والمكان في الجغرافيا والتاريخ والتذكر القائم على الفهم والإدراك والتذكر الآلي ،

8- ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته إلا أن طفل هذه المرحلة ما زال لا يستطيع تركيز انتباهه في موضوع واحد لمدة طويلة وخاصة إذا كان موضوع الانتباه حديثاً شفهياً.

9-يزداد مفهوم الذات وضوحا عندما يرى الطفل نفسه في عيون المعلمين والأقران وليس الوالدين فقط ، كما يصبح واعيا بالفروق الجنسية والأدوار الجنسية التي هي جزء من مفهوم الذات ،(نعيمة رقبان،2004، 168، 169، بتصرف).

النمو الإجتماعي:

يحدث في الطفولة الوسطى نمو اجتماعي سريع ينتقل فيه الطفل مع بداية هذه المرحلة من البيت إلى المدرسة فيتسرع انتقاله من التمركز حول الذات إلى التصرفات الاجتماعية والتوافق مع الأقران بدل الصراع معهم ويشير أريكسون إلى أن سنوات المدرسة الابتدائية التي تبدأ من السادسة تمثل المرحلة الرابعة لديه في متصل النمو النفسي الاجتماعي الذي يبدأ بأزمة تمثل دافعاً للنمو ومحركا والنجاح في حلها يساهم في استمرارية نمو الأنا في هذه المرحلة والمرحلة التالية والفشل في الحل يؤدي إلى الاضطرابات في هذه المرحلة وعدم القدرة على حل الأزمات المراحل التالية بشكل صحيح .وفي هذه المرحلة يواجه الطفل أزمة الشعور بالنقص أو الدونية ويحاول مقاومة هذا الشعور وتجنبه وحل هذه

الأزمة باكتساب مشاعر الإنجاز وتجنب الشعور بالنقص والدونية تدعم عن طريق أنواع من النجاحات التي تدعم هذا الشعور .(فؤاد بهي السيد، ب.س. 146)

بعض سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة:

1-السعي الحثيث نحو الاستقلال.

2-بزوغ معان وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.

3-تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.

4-اتساع دائرة الميول والاهتمامات.

5-نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.

6-نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.

7-إضطراب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار. (فؤاد بهي السيد، ب.س.149)

كما تتميز العلاقات الاجتماعية للطفل في هذه المرحلة في جانبها المتعلق بالعلاقة مع الأطفال الآخرين بمحاولة التميز عليهم في كل شيء مثل إجابات في الفصل ، النشاط الفني ، التربية الرياضية ، ومع ذلك فهو يحتاج للمشاركة ومع هذه المرحلة تبدأ أهمية جماعات الأقران حيث تمثل مصدر لتحقيق الذات والنجاح ،كما تلعب علاقة الطفل بوالديه في تحديد مشاعر الكفاية أو الدونية.

فتأييد الاباء لأبنائهم بالحب والإعجاب وإتاحة الفرصة أمام الأطفال في اللعب وعمل بعض الأعمال مع التعبير بالإعجاب من قبل الآباء يدعم أحساس الكفاية والإنتاجية لدى الأبناء أما

الآباء الذين يصغرون ويقللون من مجهودات أطفالهم فإنهم يدعمون مشاعر النقص و أحاسيس

الدونية .كما يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى تكوين جمماعات للأطفال الذكور منفصلة والإناث كذلك وهذه الجماعات لا تتجاوز اللهو البريء وتختلف أنشطة الذكور التي تميل إلى الأنشطة العنيفة عن الأنشطة للبنات التي تميل إلى الأنشطة الأقل عنفا خاصة في الرياضة. (خليل معوض ،2003، 240)

النمو الخلقي:

يرى بياجيه الذي له مساهمات في دراسة النمو المعرفي للطفل ان أشكال التفكير الخلقي تنقسم إلى أخلاقية خارجية المنشأ وأخلاقية داخلية المنشأ .ويورد أن مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة أيضا تقع ضمن الأخلاقية خارجية المنشأ .وتتميز بالاحترام للراشدين والقواعد الأخلاقية التي يضعونها وهي قواعد مفروضة من عالم الراشدين بشكل تسلطي وينظر إلى القانون الخلقي بأنه غير عقلاني ويسميها بياجيه بأخلاقية ضبط النفس أو الواقعية الأخلاقية ،كما ان فكرة في هذه المرحلة عن العدل الجزائي تتمثل في العقاب بالمثل.(حامد عبد السلام زهوان،1992، 112)

مايميز الطفل في هذه المرحلة العمرية في إدراك معاني السلوك القويم والالتزام بقواعد المجتمع، ويبدأ الطفل في تبني أخلاقيات مجتمعه حتى ولو لم يكن يعرف التفسير لهذه الأخلاقيات طمعا في جذب التقدير سواء من الآباء أو الأصدقاء أو المدرسين الذين يمثلون قدوة بالنسبة له. وفي حدود سن العاشرة تكون قيم مثل العدل والمساواة والأمانة ونصرة الضعيف قد تبلورت لدى الطفل بشكل واضح. (حامد عبد السلام زهوان،1992، 115)

خلاصة:

نخلص مما سبق ان النمو عملية تراكمية متصلة في شتى المجالات .وتتميز مرحلة الطفولة الوسطى بخصائص جسمية وحركية وحسية وعقلية وانفعالية واجتماعية ولغوية وكذا خلقية .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.1 أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية

2. الدراسة الأساسية

1.2. منهج الدراسة

2.2. مكان ومدة الدراسة

3.2 عينة الدراسة وكيفية اختيارها

5.2. أدوات الدراسة الأساسية

6.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيـــد:

تعتبر صعوبات الكتابة، من الصعوبات التي تستوجب دراسة ميدانية ومنهجية دقيقة من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية فيما يخص التشخيص وأساليب وطرق علاج هذه الصعوبة وفي إطار تطبيق اختبارنا قمنا بدراسة تطبيقية ميدانية للاختبار محاولين الوصول، الى نتائج قيمة يمكن بواسطتها تعميم استخدام هذا الاختبار المتعلق بقياس درجة صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

الدراسة الإستطلاعية:

1 اهدافها:

- تحديد موضوع البحث وضبطه بالشكل الصحيح، والتأكد من مدى تلائمه مع مجتمع الدراسة.
- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- محاولة بناء وتعميم إختبار لقياس مدى إنتشار صعوبات الكتابة.
- معرفة تأثير عامل الجنس من عدمه في إنتشار صعوبات الكتابة.

2-عينة الدراسة الإستطلاعية ومواصفاتها:

إعتمد الباحث في هذه الخطوة على إختيار عينة عشوائية ، تشكلت من اربع وثلاثون (34) تلميذ متمدرسين في السنة الأولى إبتدائي .(17 ذكور،17 أناث)

تاريخ الدراسة: طبقت الدراسة الاستطلاعية في مدة زمنية قدرت بخمسة عشر (15) يوم في اوقات يومية متنوعة .تبعا لمراعاة ظروف الباحث الخاصة والمتعلمين بصفة أولى. مباشرة بعد عطلة الربيع .(من 05-04-2016-إلى غاية 20-04-2016)

مكان الدراسة : اجرى الباحث دراسته الإستطلاعية في مؤسستين إبتدائيتين بولاية مستغانم (الأولى المدرسة الإبتدائية حميتي الشارف ببلدية عبد المالك رمضان –مستغانم.اما الثانية المدرسة الإبتدائية بن قدادرة معمر، وسط مدينة مستغانم)

3 أدوات الدراسة:

والتي تمثلت في إختبار تشخيصي لصعوبة الكتابة.

أ- تعريف الإختبار: هو محك وعملية إستخدمناها بهدف تحديد حقائق معينة ، كما يمكن إعتباره أداة قياس ،تؤدي ألى الحصول على بيانات كمية ،في مجال صعوبات التعلم الكتابي ،فهو اختبار أدائي كتابي إملائي ، لقياس مهارات الكتابة لدى الأطفال من سن 5إلى 10 سنوات (اطفال المرحلة الإبتدائية)، المعد من قبل الأستذ برابح عامر مؤخرا (عام2015) . والذي تم إعادة التحقق من خصائصه السيكومترية.

ب -أهداف الإختبار:

- قياس درجة إنتشار صعوبة الكتابة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- معرفة فروق درجات صعوبة الكتابة حسب النوع (الجنس) .

ج - مميزات الإختبار:

- إختبار كتابي إملائي أي انه يهتم بمهارات الكتابة واتقان المتعلم للكتابة الإملائية.
- يمكن تطبيقه مع حالة واحدة أو مجموعة من الحالات.
- سهل التطبيق ولا يتطلب بذل جهد كبير مقارنة ببعض الإختبارات الأخرى.
- يطبق في وفق مراحل ، وليس دفعة واحدة (أي يتطلب اكثر من حصة او جلسة).
- يمكن تطبيقه على مختلف سنوات المرحلة الإبتدائية.

د - تعليمات تطبيق الإختبار:يجب قبل، واثناء،وبعد الاختبار مراعات مايلي:

- توفير الجو المناسب لتطبيق الإختبار وتوفير الأدوات(قلم رصاص، ممحاة، مبرات)

- كتابة المعلومات الأساسية المتعلقة بالحالات في المكان المخصص لها ، وبشكل دقيق وعدم إهمالها.(الاسم،اللقب ،الجنس ،السن).

- الطلب من المفحوصين أن ينجزو نشاطات الاختبار (8 تمارين) واحد تلو الآخر.مع مراقبتهم وضبط تصرفاتهم ،ومعرفة ماينقصهم داخل القاعة. وشرح المطلوب منهم وتشجيعهم اثناء القيام بالاجابة، وعدم إظهار التفاضل أو الميل لفئة معينة من التلاميذ

- الطلب من كل متمدرس إنجاز عمله لوحده ،دون أي مساعدة من الزملاء. والاستماع إلى استفسارات وغموض كل تلميذ إن وجدت.

- التركيز على التعزيز الإيجابي وكلمات المدح والشكر للتلاميذ اثناء وبعد كل نشاط.

- عدم توبيخ أي تلميذ لم ينجز تمرينه بالشكل الجيد او لم ينجزه بتاتاً ،بل تحفيزه على بذل مجهود أكبر وتبسيط الأمور بالنسبة إليه.

- يسمح للمفحوص بالمحو أوإعادة الشكل الذي رسمه أو الكلمة او الحرف الذي كتبه.

- عدم مساعدة المفحوص من طرف الفاحص، اثناء الرسم والكتابة .

- عدم تضييق الوقت على المفحوصين وإعطائهم الوقت الكافي.(15-45 دقيقة حسب مايتطلبه كل نشاط).

- تعطى للمفحوص درجة معينة بعد الإنتهاء الكلي من الإختبار.

وفي نفس الصدد، قام الباحث بتقسيم أنشطة الإختبار إلى أربعة ابعاد كالتالي:

1- بعد التداعي البصري الحركي.

2- بعد التذكر البصري.

3- بعد التداعي السمعي الحركي.

4- بعد التمييز البصري.

كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول (01) يمثل أبعاد الأنشطة

الأبعاد	العنوان	رقم النشاط أو التمرين
البعد الأول	التداعي البصري الحركي.	4-1
البعد الثاني	التذكر البصري.	3-2
البعد الثالث	التداعي السمعي الحركي.	8-6-5
البعد الرابع	التمييز البصري.	7

الخصائص السيكومترية:

صدق الاداة:

صدق المحكمين

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المعلمين في الابتدائي وأساتذة في الجامعة، أربعة معلمين في الطور الابتدائي، وثلاثة أساتذة جامعيين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (02) يمثل المحكمين ومواصفاتهم

المحكمين	**الأساتذة الجامعيين**			**الأساتذة المعلمين في الابتدائي**			
	1	**2**	**3**	**1**	**2**	**3**	**4**
السن	**40**	**43**	**50**	**31**	**54**	**49**	**57**
الجنس	أ	ذ	ذ	أ	ذ	أ	ذ
الخبرة	**10**	**9**	**22**	**5**	**29**	**17**	**30**

لدينا إختبار في قياس صعوبات الكتابة.يتكون هذا الإختبار من 8 انشطة موزعة على اربع ابعاد وللتأكد من الخصائص السيكوميترية للأداة، إعتمد الباحث على طريقة صدق المحتوى ، حيث تم توزيعها على سبعة (7) محكمين، ثلاثة أساتذة جامعيين ، وأربعة (4) أساتذة معلمين في الطور الابتدائي ممن لهم علاقة بعلوم التربية.وذلك لأجل التعرف على مايلي:

- مدى وضوح الأسلوب المستعمل في طرح وصياغة الأنشطة.
- مدى تطابق الأنشطة مع الأبعاد الموضوعة لأجلها.

وعليه كانت نتائج التحكيم بالنسبة للاختبار،في الجدول رقم (3) كالتالي.

رقم النشاط	نسبة القبول
1	100%
2	100%
3	75%
4	75%
5	70%
6	80%
7	100%
8	70%

تم قبول جميع الأنشطة ، بنسب تتفاوت مابين 70 و100 بالمئة.

الإتساق الداخلي: لإيجاد الاتساق الداخلي، قمنا باستعمال معامل بيرسون لحساب معامل الإرتباط، بين درجات الأبعاد ،والدرجة الكلية للأنشطة.كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) ، يبين صدق الإتساق الداخلي ، بين الأبعاد والانشطة ككل.

الأبعاد	معامل الأرتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
التداعي البصري الحركي	0,45**	0,007	دال عند مستوى 0,01
التذكر البصري	0,39*	0,021	دال عند مستوى 0,05
التداعي السمعي الحركي	0,80**	0,000	دال عند مستوى 0,01
التمييز البصري	0.37*	0,033	دال عند مستوى 0,05

وكانت النتائج كالتالي:

البعد الأول :له معامل ارتباط قوي مع الدرجة الكلية يقدر ب0,45 ،وقيمة sig له تقدر ب 0,007 ،وهو دال عند مستوى الدلالة 0,01.

البعد الثاني: له معامل ارتباط مع الدرجة الكلية يقدر ب 0,39 ،وقيمة sig له تقدر ب 0,021 ،وهو دال عند مستوى الدلالة 0,05.

البعد الثالث: له معامل ارتباط قوي مع الدرجة الكلية يقدر ب 0,80 ،وقيمة sig له تقدر ب 0,000، وهو دال عند مستوى الدلالة 0,01.

البعد الرابع: له معامل ارتباط مع الدرجة الكلية يقدر ب 0,37 ، وقيمة sig له تقدر ب 0,033 ، وهو دال عند مستوى الدلالة 0,05.

والجدول رقم (05) يعطي اكثر تحليلا وإيضاحاً.

ثبات الأداة:

لإيجاد ثبات الاختبار قمنا بحساب معامل الإرتباط للابعاد مع الدرجة الكلية ومستوى الدلالة.

بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للإختبار 0,65 ، وبهذا يمكن القول ،بأن الإختبار ثابت يمكن إعتماده في الدراسة الحالية، والاساسية ، وما يؤكد ذلك صدقه عن معامل الارتباط للأبعاد ، مع الدرجة الكلية ومستوى الدلالة المحصور بين 0,01 و 0,05 .

الجدول (05) ثبات أبعاد الإختبار ككل.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط ألفا كروم باخ
0,05	0,65

الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في اختيار منهج البحث ، حول طبيعة موضوع البحث ومتطلباته وتبعاً لذلك، اختار الباحث المنهج الوصفي ،لأنه وتلقائياً يعتبر الأنسب والأجدرفي موضوع دراسة كموضوعنا ،ومن أجل الحصول في الأخير على نتائج إيجابية تقيس مدى انتشار صعوبات الكتابة.

عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

في إطار تطبيق الباحث لهذا الاختبار (اختبار صعوبات الكتابة) قام الباحث بإختيار عينة عشوائية بسيطة، تكونت من 40 تلميذاً متمدرسين في السنة الأولى ابتدائي.(20 ذكور و20 إناث).تم إختيارهم من قسم السنة الأولى ابتدائي الذي يضم 65 تلميذا (علماً انه يوجد قسمين أو قاعتين للسنة الاولى في هذه المدرسة).

دائرة نسبية توضح تقسيم متغير العينة حسب الجنس.

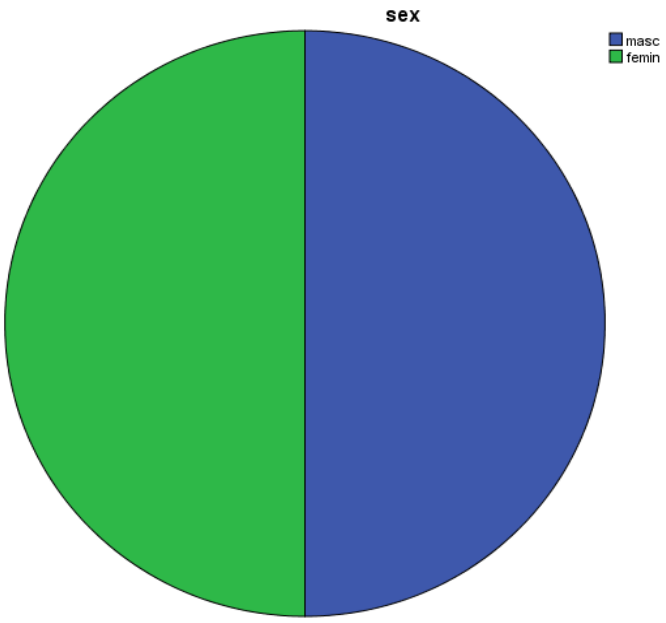

الجدول رقم (06) يمثل النسب المئوية لمتغير الجنس.

		العينة	النسبة المئوية	النسبة الحقيقية	النسبة التراكمية
المتغيرات	ذكور	20	50.0	50.0	50.0
	إناث	20	50.0	50.0	100.0
	المجموع	40	100.0	100.0	

مكان ومدة الدراسة:

تم إجراء الدراسة بالمدرسة الابتدائية حميتي الشارف ببلدية عبد المالك رمضان، ولاية مستغانم من تاريخ 2016/04/20 إلى غاية 2016/05/04.

أداة الدراسة:

قام الباحث بتقديم ، وتطبيق اختبار صعوبة الكتابة، خاص بصعوبة الكتابة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، الذي يضم ثمان انشطة كتابية ، تتناول ابعاد مختلفة.

الأساليب الإحصائية:

تضم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية كل من:

- اختبار ليفين للتجانس.
- اختبار **T** لعينتين مستقلتين.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى.

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية.

2- مناقشة النتائج:

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

تمهيـــد:

لكل دراسة تطبيقية ميدانية نتائج، معينة تساعد في كشف الغموض والإجابة عن تساؤلات البحث ورفض او قبول فرضياته.وهذا بطبيعة الحال ما ينطبق على دراستنا الحالية. والتي توصلنا من خلالها إلى نتائج معينة بعد تطبيقنا لأختبار صعوبات الكتابة.

1- عرض النتائج:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على انه (تنتشر صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى بدرجة مرتفعة) حسبنا عدد مجموع الربيعي الأدنى ، والربيعي الاوسط، والربيعي الأعلى .

جدول(07) يمثل حصر نسب الربيعيات

العينة	القيم الصالحة	40
النسب المئوية	25	74.0000
	50	84.5000
	75	93.0000

جدول (08) يمثل تكرار الربيعيات:

		القوى العاملة	النسبة المئية	في المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
الدرجات الصحيحة أو السليمة	47.00	1	2.5	2.5	2.5
	54.00	1	2.5	2.5	5.0
	56.00	1	2.5	2.5	7.5
	58.00	1	2.5	2.5	10.0
	67.00	1	2.5	2.5	12.5
	68.00	1	2.5	2.5	15.0
	69.00	1	2.5	2.5	17.5
	72.00	2	5.0	5.0	22.5

73.00	1	2.5	2.5	25.0	
77.00	2	5.0	5.0	30.0	
78.00	3	7.5	7.5	37.5	
82.00	1	2.5	2.5	40.0	
84.00	4	10.0	10.0	50.0	
85.00	1	2.5	2.5	52.5	
86.00	2	5.0	5.0	57.5	
87.00	1	2.5	2.5	60.0	
89.00	1	2.5	2.5	62.5	
90.00	1	2.5	2.5	65.0	
92.00	3	7.5	7.5	72.5	
93.00	2	5.0	5.0	77.5	
94.00	1	2.5	2.5	80.0	
95.00	1	2.5	2.5	82.5	
97.00	1	2.5	2.5	85.0	
98.00	2	5.0	5.0	90.0	
101.00	1	2.5	2.5	92.5	
105.00	1	2.5	2.5	95.0	
108.00	1	2.5	2.5	97.5	
117.00	1	2.5	2.5	100.0	
المجموع	40	100.0	100.0		

الربيعي الأدنى { اقل من 74 } وعدده 10، وتبلغ نسبته 25 %.

الربيعي الأوسط { 74-93 } وعدده 21، وتبلغ نسبته 52.5 %.

الربيعي الأعلى { أكثر من 93 } وعدده 9، وتبلغ نسبته 22.5 %.

جدول(09) يوضح الوزن النسبي للربيعيات.

	الربيعيات					
	الربيعي الأدنى		**الربيعي الأوسط**		**الربيعي الأعلى**	
	العدد	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**
	10	**%25**	**21**	**% 52.5**	**09**	**% 22.5**

الوزن النسبي	2	1	3

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (ذكور ،إناث) في صعوبة الكتابة.

قمنا باختبار هذه الفرضية باستعمال اختبار ليفين لقياس التجانس، و.T لعينتين مستقلتين.

جدول (10)يبن إختبار ليفن للتجانس

المتغير	قيمة اختبار ليفين F	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة 0.05
مجموع درجات اختبار الكتابة	0.002	0.96	دالة

قمنا بتطبيق إختبار ليفين فتحصلنا على القيم التالية:

حيث كانت قيمة اختبار ليفين تساوي 0.002، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.96،

جدول (11) يبين اختبارT لعينتين مستقلتين.

المتغير	العينة		المتوسط	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	ت (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجات	ذكور	20	83.1	14.47	-080	-167	38	0.87

الاختبار	**إناث**	**20**	**83.9**	**15.78**				

قمنا بإختبار لهذه الفرضية بإستخدام إختبار T لعينتين مستقلتين .

والذي كانت فيه العينة الاولى يمثلها الذكور وعددهم 20 ، بمتوسط درجات في إختبارهم قدره 83.9، وإنحراف معياري قدره 14.47، بينما المجموعة الثانية يمثلها الإناث وعددهم 20 فردا ، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار عند هذه العينة 83.9، بانحراف معياري قدره 15.78 .

كما موضح في الجدول رقم (10) .

2-مناقشة النتائج:

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نلاحظ من خلال نسب الربيعيات ، ان نسبة الربيعي الأوسط المحصورة والتي يمثلها 21 فرد، بمتوسط نسبة قدره 52.5% . وهو ما يؤكد صحة الفرضية التي مفادها ارتفاع درجة صعوبات الكتابة في السنة الأولى إبتدائي.هذا بالإضافة إلى الربيعي الأعلى الذي يمثل نسبة 22.5 % ، والذي يدعم صحة فرضيتنا .

وهذا ما اكدته دراسات سابقة عديدة اخرى ،على انه يوجد إنتشار بدرجة مرتفعة في صعوبات الكتابة كدراسة صلاح عميرة محمد (2002) بالإمارات العربية المتحدة التي كانت بعنوان ،برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، والتي كانت من أهم نتائجها إرتفاع مستوى صعوبات تعلم الكتابة بشكل بارز لدى تلاميذ الابتدائي اكثر خاصة بالنسبة ، كما إتقرح برنامج لعلاج هذه الصعوبات ، و صعوبات القراءة أيضاً.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل اختبار T لعينتين مستقلتين .نلاحظ انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متوسط العينتين (ذكور، إناث). كما ايضاً انه لاتوجد هناك ذات دلالة إحصائية فيما يخص الإنحراف المعياري .ومنها نقبل ونأكد الفرضية الفرعية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (ذكور ،إناث) في صعوبة الكتابة.

كما انه ومن خلال تطبيق اختبار ليفن للتجانس نلاحظ ان القيمة الإحتمالية ل Sig تساوي 0.96 فهي أكبر من مستوى الدلالة 0.5 وبالتالي نقول ان هناك تجانس.

وهذا أيضاً ما اثبتته دراسات اخرى كدراسة هبة علي موسى عبدا لله (2010م)، والتي كانت بعنوان التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم.والتي كانت من ضمن نتائجها عدم وجود فروق حقيقية ملموسة بين جنس الذكور والإناث فيما يخص صعوبات الكتابة والإملاء.

خـــــاتمـــة:

شغلت قضية صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم الكتابة بصفة خاصة حيزاً من الفكر لدى العديد من المتخصصين في مجالات مختلفة ، مثل : علم النفس ، الصحة النفسية ، ومصممي المناهج والبرامج ، و مختصي طرائق التدريس ، وهذا بدوره يشير إلى أن قضية صعوبات تعلم الكتابة قضية متشعبة الجوانب ومترامية الأطراف ، وهذا ما بدا واضحاً في الأساليب التي تناولت تشخيصها ،وعلاجها، كما تعد صعوبات الكتابة من بين اهم صعوبات التعلم التي تتأثر بجملة من العوامل العقلية ، والنفسية، وحتى الإجتماعية ، كما يبقى للبيئة الأسرية والمدرسية ،الدور الأساسي في إستفحال هذه الصعوبة في حالة الإهمال ، او التصرف الغير الصحيح ،خاصة في المرحلة الإبتدائية ، التي تعتبر بمثابة القاعدة الأساسية للتلميذ لاكتساب الكتابة بشكلها الصحيح.

إقتراحات وتوصيات :

في نهاية هذه الدراسة، حاولنا أن نقدم بعض التوصيات المفيدة التي قد تفيد المعلمين والمربيين بشكل عام في التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مهارات الكتابة وأهمها:

- التنويع في الأساليب والأنشطة التعليمية التي تساهم في تنمية مهارات الكتابة.
- التكفل الجدي بالأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة أو اي صعوبة أخرى منذ المراحل الأولى وقبل إستفحال هدذه الصعوبة بالنسبة لهم.
- إتهتمام لأسر بأبنائهم ، وعدم إلقاء المسؤولية كاملة على المدرسة.
- تحفيز الأطفال ذوي هذه الصعوبة ومراعاة ضعف مهاراتهم .

قائمة المراجع

المعاجم:

1) ابراهيم مصطفى وآخرون – (2004) – المعجم الوسيط – مكتبة الشروق الدولية – القاهرة – (pdf).

الكتب:

2) تيسير مفلح كوافجة – (2000)– مقدمة في التربية الخاصة – دار المعرفة – مصر.

3) جمال الخطيب – التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة المبكرة – دارالفكر – عمان الأردن – 2004.

4) جمال مثقال ومصطفى القاسم – (2000)– صعوبات التعلم – ط1 – دار صفاء – عمان الأردن.

5) حامد عبد السلام زهوان (1992) – علم النفس النمو والمراهقة، عالم الكتب – عمان الأردن – ط4.

6) حورية باي (2002) علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة في المدارس العادية – ط1 – دار القلم للنشر – الكويت (pdf).

7) خليل مخائيل معوض (2003)– سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة – كلية الأدب الاسكندرية – ط1 – pdf.

8) زيدان أحمد السرطاوي–(1992)– المعاقون اكاديميا وسلوكيا مكتبة الصفحات الذهبية، الرياضي pdf.

9) سيد عبد الحميد سليمان السيد – (2000)– صعوبات التعلم (تاريخها، مفهومها، تشخيصها،علاجها)–ط1 – دار الفكر العربي – القاهرة.

10) صلاح الدين شروخ – (1998)– علم الاجتماع التربوي – دار العلوم للنشر – عمان.

11) فتحي السيد عبد الرحيم – (1998) – سيكولوجية الأطفال الغير عاديين الجزء2 – ط2 – دار القلم، الكويت –pdf.

12) فتحي مصطفى الزيات – (1998)– صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية – ط1 – دار النشر للجامعات – pdf.

13) فتحي مصطفى الزيات (2002) المتفوقون عقليا ذو صعوبات العلم – الطبعة الأولى – القاهرة – دار النشر للجامعات – pdf.

14) فؤاد بهي السيد (بدون سنة)– الأسس التقنية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة – دار الفكر العربي –pdf.

15) كريمان بدير – (2006) – التعلم الايجابي وصعوبات التعلم رؤية تربوية وتقنية معاصرة – ط1 – عالم الكتب – القاهرة.

16) كيرك كالفات (1988) – صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية – ترجمة – زيدان السرطاوي، عبد العزيز السرطاوي – الرياض– مكتبة الصفحات الذهبية – pdf.

17) مارتن هالي وآخرون (2004) خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم، ترجمة جابر عبد الحميد – ط1 – دار الفكر – القاهرة pdf.

18) محمد عودة الريماوي (1998) : في علم النفس الطفل – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان – ط1.

19) محمود عرض الله سالم وآخرون (2003) – صعوبات التعلم – التشخيص والعلاج – الطبعة الأولى دار الفكر – عمان.

20) نبيل عبد الفتاح حافظ –(2000) – صعوبات التعلم والتعليم العلاجي – ط1 – مكتبة زهراء الشرق – عمان الأردن.

21) نعيمة مصطفى رقبان (2004) – النمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق – بستان المعرفة – القاهرة – ط1.

22) J ,S,(1998) : A ccommondation and modification for student with hand writing problems and disgraphia. Vol 52. No 03

المجلات:

23) بولوفة بوخميس سهيلة – مجلة العلوم العربية – العدد 24 – خريف 2009 – مصر.

المذكرات:

24) احمد عواد (1988) مدى فعالية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – رسالة ماجيستير – كلية التربية – جامعة الزقازيق مصر – (pdf).

25) زهرة عثماني – (2013) – أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة – مذكرة تخرج ماستر – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة.

26) صلاح عميرة علي محمد (2002) برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة التأسيسية – اطروحة دكتوراه – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس الامارات المتحدة (pdf).

27) مرابطي ربيعة – (2011) العوامل المؤثرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – رسالة ماجيستير – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة قسنطينة.

28) هويدا محمد حنفي رضوان (1992) – برنامج لتعلم صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي – اطروحة دكتوراه – كلية التربية جامعة الاسكندرية – (pdf).

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01): إختبار صعوبات الكتابة المطبق:

دفتر الاختبار

اختبار الكتابة

علامة المفحوص:

اسم المفحوص(ة) : .....

السن : ( )

تعليمات الاختبار:

- أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها ( )
- عدد صفحات كراسة الاختبار( ) .
- الاجابة على نفس الورقة.
- مدة الاختبار: ( )

أدوات الاختبار:

- قلم رصاص .
- ممحاة .
- مبراة .

1. <u>أرسم الأشكال التالية :</u>

		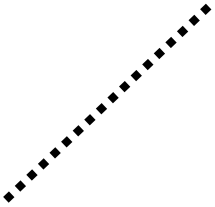
		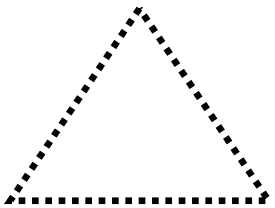
		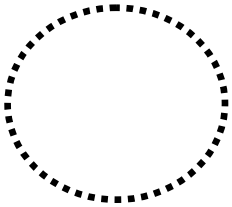

2. أكتب اسم الشكل الموجود أمامك:

.....	.....	.....
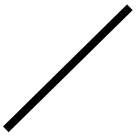	.....	.....

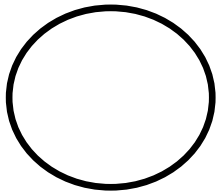	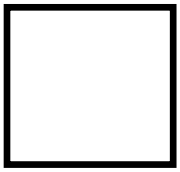	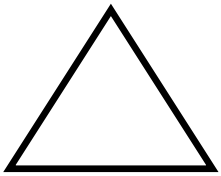
.....	.....	.....

3 ــ أكتب الحروف الهجائية :

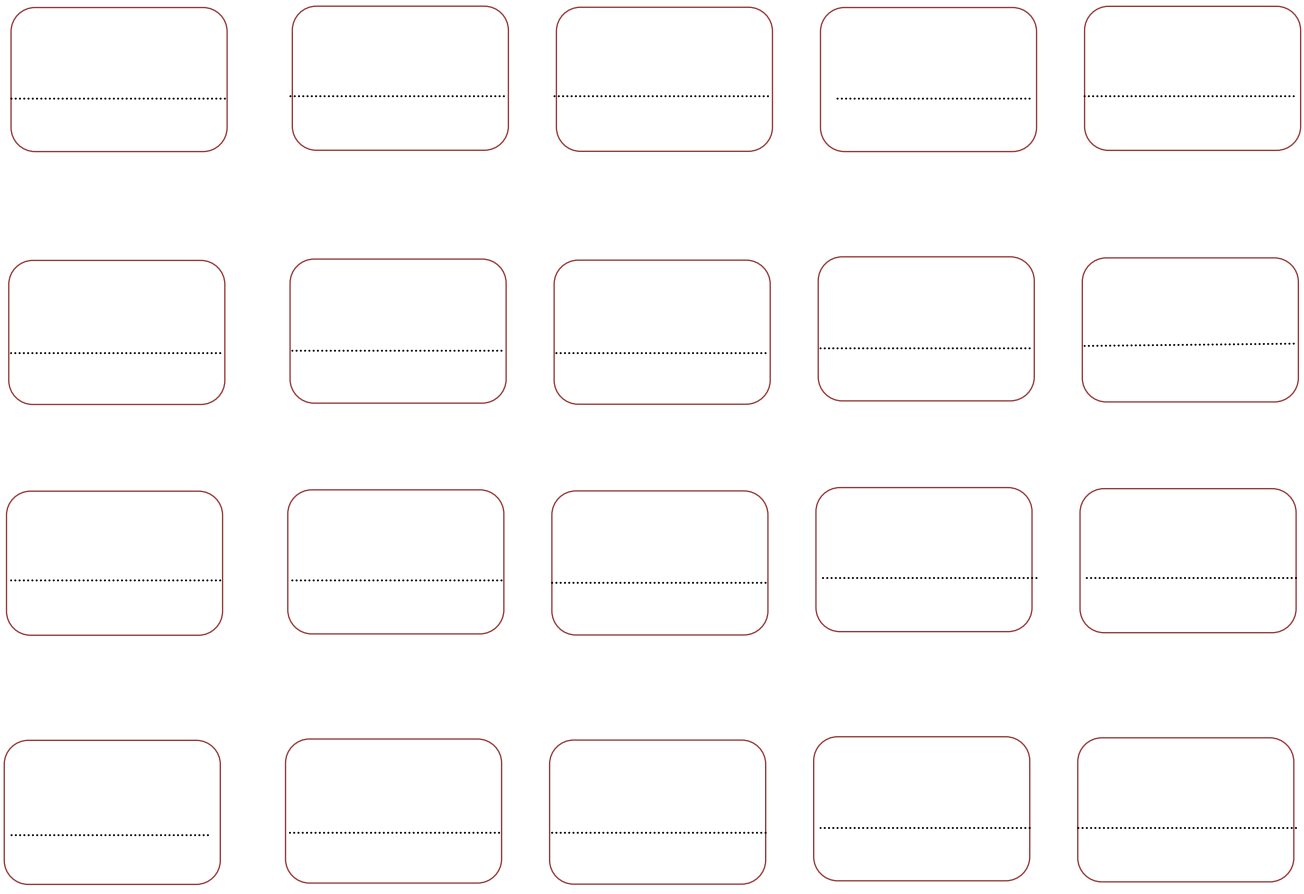

*تملى الأحرف بطريقة غير متسلسلة .

4 - أكتب الحروف الهجائية في أوضاع مختلفة من الكلمة (أول وسط ــ آخر).

الحرف	أول	وسط	آخر الكلمة
أ	.....سَد	فَـ.....ر	سبـ.....
ب	.....طْة	حَـ.....ـل	ثِيَا.....
ت	.....مْر	مَـ.....ـحَف	ثُـو.....
ث	.....ـعْلَب	كُمَّـ.....رَى	مُثَلّـ.....
ج	.....مَل	حُـ.....ـرَة	ثَـلْـ.....
ح	.....لِيب	لَـ.....م	ثُفّا.....
خ	.....ـرُوف	مـ.....ـبَز	خَوْ.....
د	..... مْيَة	مَـ..... رَسَة	زِيَا.....
ذ	.....يْل	.....هَب	يَأخُـ.....
ر	.....مَّان	مَـ.....مَى	جَـزَ.....
ز	.....رَافَة	مَـ.....رَعَة	مَوْ.....
س	.....حُب	مَـ.....بَح	رَأ.....
ش	.....رُوق	رِيْـ.....ـة	مُشْمِـ.....
ص	.....قْر	مُـ.....حَف	صُو.....
ض	.....رْس	مَـ.....رِب	مَرِ.....
ط	.....فْل	مَـ.....ـعَم	ضَابِـ.....
ظ	.....ـرْف	عَـ..... م	حفِـ.....
ع	.....صْفُور	لُـ.....ـبَة	شِرَا.....

غ	.....زَال	مَـ.....ـرِب	يَصْبَـ.....
ف	.....ـراش	حَـ.....ـلَة	نِصْـ.....
ق	.....لم	مَـ.....صَف	إِبْرِيـ.....
ك	.....ـتَبَ	مَـ.....تَبَة	دِيـ.....
ل	.....ـعْبَة	مَـ.....ـعَب	لَيَّـ.....
م	.....ـسْجِد	تَـ.....ـر	مَرا.....
ن	.....ـصِف	بِـ.....ـت	وِجْدَا.....
هـ	.....ـلال	يُـ.....ـدِي	وَجْـ.....
و	.....رْدَة	عُصْفُـ.....ر	يَدْعُـ.....
ي	.....ـحِبُّ	سَـ.....ـف	كُرْسِـ.....

***تملى الكلمات على الأطفال.**

5- أكتب الكلمات التالية

.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

*** نملي على الأطفال الكلمات التالية:**

مسطرة ــ مسودة ــ مضرب ــ مختبر

مثلث ــ مفتاح ــ ذبابة ــ ظلام

مرأب ــ ملعب

مستشفى ــ مصباح ــ مئــزر ــ حساء

خروف ــ كبش ــ قلم

مفتاح ــ منظار

هَجَرَ ــ حَجَرٌ ــ عَجَمٌ

6 ــ أكتب الكلمات التالية

.....	.....	.....
.....	.....	.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....	.....	.....

*** نملي على الأطفال الكلمات التالية:**

متر ــ مثلث ــ تين

مصباح ــ ضياء ــ صاروخ

منطاد ــ منظار ــ مسطرة

جمل ــ خروف ــ حمام

إبريق ــ إناء ــ صحن

سيارة ــ شجرة ــ سحاب

فأر ــ ريشة ــ زرافة

عربة ــ غراب ــ غربال

دب ــ ذيل ــ ذئب

7 ــ أكتب الحرف الأخير من الكلمة

تــو.....	ت ة

نامـ.....	ت ة

مزرعـ.....	ت ة

سيار.....	ت ة

بنـ	ت ة
بطـ.....	ت ة

صو.....	ت ة
مدرسـ.....	ت ة

8 - اكتب الكلمات التالية :

ـ بقرةٌ ـ زهرةٌ ـ حصانْ

ـ تفّاحةٍ ـ خزانةٍ ـ إثنانِ

ـ مطرقةً ـ تلفازاً ـ فنجانْ

سلم التنقيط :

يلاحظ الفاحص أثناء الإجابة :

ـ وضعية الجلوس.

ـ كيفية مسك القلم.

ـ مكان الكتابة في الورقة.

التمرين الأول :

ـ في حالة ربط النقاط بشكل سليم تعطى له نقطة (1).

ـ في حالة ربط النقاط بشكل غيرسليم تعطى له صفر (0).

ـ أقصى درجة هي تسعة (09)

ـ أدنى درجة هي صفر (0)

التمرين الثاني :

ـ في حالة كتابة اسم الشكل صحيح تعطى له نقطة (1).

ـ في حالة كتابة اسم الشكل خطأ تعطى له صفر (0) .

ـ في حالة كتابة اسم الشكل صحيح ولكن بخط رديىء تعطى له نصف العلامة .

ـ أقصى درجة هي تسعة (09)

ـ أدنى درجة هي صفر (0)

التمرين الثالث:

ـ في حالة كتابة الحرف المملى بشكل صحيح تعطى له نقطة (1).

ـ في حالة كتابة الحرف المملى بشكل خاطئ تعطى له صفر (0).

ـ في حالة كتابة الحرف المملى بشكل صحيح ولكن بخط رديىء تعطى له نصف العلامة .

ـ أقصى درجة هي ثمانية وعشرون (28)

ـ أدنى درجة هي صفر (0)

التمرين الرابع:

- في حالة كتابة الحرف بشكل صحيح تعطى له نقطة (1).
- في حالة كتابة الحرف بشكل خاطئ تعطى له صفر (0).
- في حالة كتابة الحرف بشكل صحيح ولكن بخط رديىء تعطى له نصف العلامة .
- أقصى درجة هي ثمانية وعشرون (28)
- أدنى درجة هي صفر (0)

التمرين الخامس:

- في حالة كتابة الكلمة بشكل صحيح تعطى له نقطة (1).
- في حالة كتابة الكلمة بشكل خاطئ تعطى له صفر (0).
- في حالة كتابة الكلمة بشكل صحيح ولكن بخط رديىء تعطى له نصف العلامة .
- أقصى درجة هي واحد وعشرون (21).
- أدنى درجة هي صفر (0).

التمرين السادس:

- في حالة كتابة الكلمة بشكل صحيح تعطى له نقطة (1).
- في حالة كتابة الكلمة بشكل خاطئ تعطى له صفر (0).
- في حالة كتابة الكلمة بشكل صحيح ولكن بخط رديء تعطى له نصف العلامة.
- أقصى درجة هي أربع وعشرون (24).
- أدنى درجة هي صفر (0).

التمرين السابع:

- في حالة الإجابة الصحيحة تعطى له نقطة (1).
- في حالة الإجابة الخاطئة تعطى له صفر (0).
- في حالة الإجابة الصحيحة ولكن بخط رديء تعطى له نصف العلامة.
- أقصى درجة هي ثمانية (08).
- أدنى درجة هي صفر (0).

التمرين الثامن:

- في حالة كتابة الكلمة بشكل صحيح تعطى له نقطة (1).
- في حالة كتابة الكلمة بشكل خاطئ تعطى له صفر (0).
- في حالة كتابة الكلمة بشكل صحيح ولكن بخط رديء تعطى له نصف العلامة.
- أقصى درجة هي تسعة (09).
- أدنى درجة هي صفر (0).

الملحق رقم (02): إرتباطات ابعاد الانشطة

Corrélations

		البعد الأول	البعد االثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
البعد الأول	Corrélation de Pearson	1	.127	.104	-.232-
	Sig. (bilatérale)		.474	.559	.187
	N	34	34	34	34
البعد االثاني	Corrélation de Pearson	.127	1	-.129-	.387*
	Sig. (bilatérale)	.474		.466	.024
	N	34	34	34	34
البعد الثالث	Corrélation de Pearson	.104	-.129-	1	.189
	Sig. (bilatérale)	.559	.466		.284
	N	34	34	34	34
البعد الرابع	Corrélation de Pearson	-.232-	.387*	.189	1
	Sig. (bilatérale)	.187	.024	.284	
	N	34	34	34	34
الدرجة الكلية للإختبار	Corrélation de Pearson	.452**	.393*	.802**	.366*
	Sig. (bilatérale)	.007	.021	.000	.033
	N	34	34	34	34

الملحق (03): إختبار T

Test-

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totale de teste	masc	20	83.1000	14.46921	3.23541
	femin	20	83.9000	15.78440	3.52950

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
totale de teste	Hypothèse de variances égales	.002	.963	-.167-	38
	Hypothèse de variances inégales			-.167-	37.716

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
totale de teste	Hypothèse de variances égales	.868	-.80000-	4.78803
	Hypothèse de variances inégales	.868	-.80000-	4.78803

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes

		Intervalle de confiance 95% de la difference	
		Inférieure	Supérieure
totale de teste	Hypothèse de variances égales	-10.49287-	8.89287
	Hypothèse de variances inégales	-10.49526-	8.89526

الملحق قم ر (04): نموذج إجابة لعينة من عينات الاختبار.

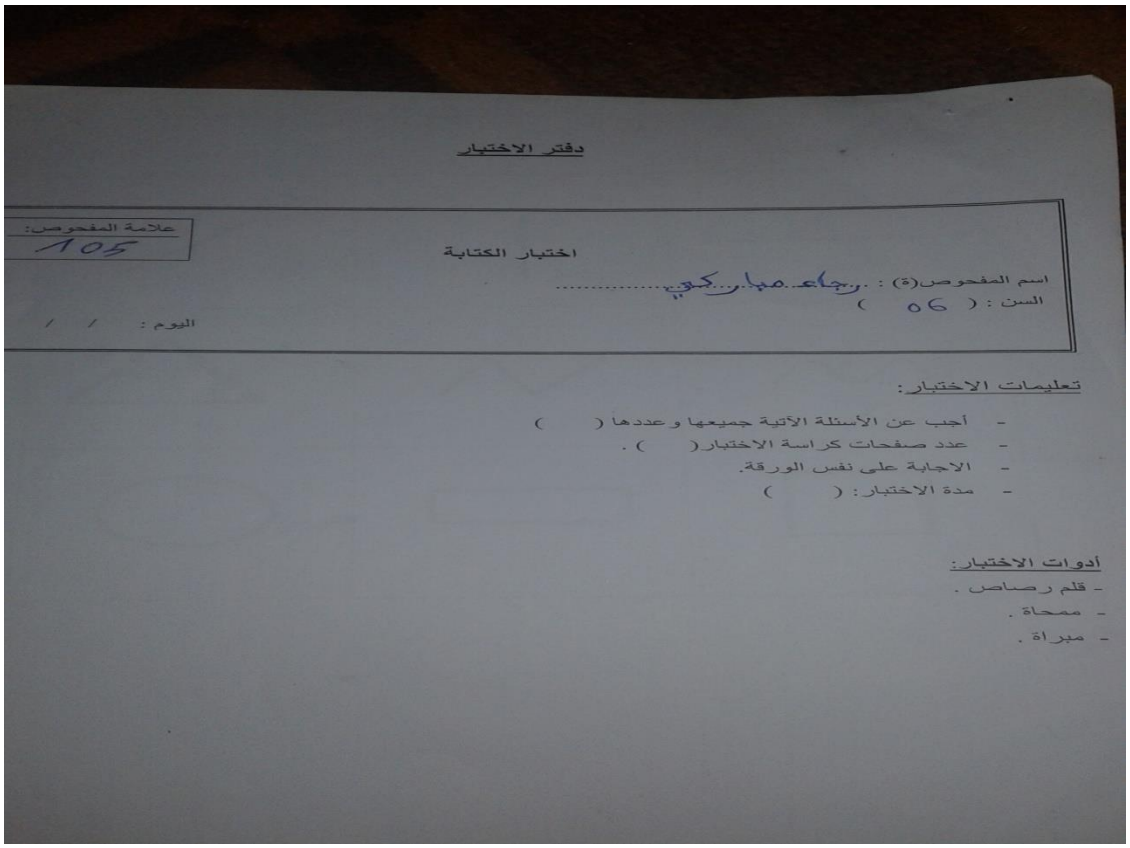

دفتر الاختبار

علامة المفحوص: 105

اختبار الكتابة

اسم المفحوص(ة) : رجاء مباركي

السن : (06)

اليوم : / /

تعليمات الاختبار:

- أجب عن الأسئلة الآتية جميعها و عددها ( )
- عدد صفحات كراسة الاختبار( ) .
- الاجابة على نفس الورقة.
- مدة الاختبار: ( )

أدوات الاختبار:

- قلم رصاص .
- ممحاة .
- مبراة .

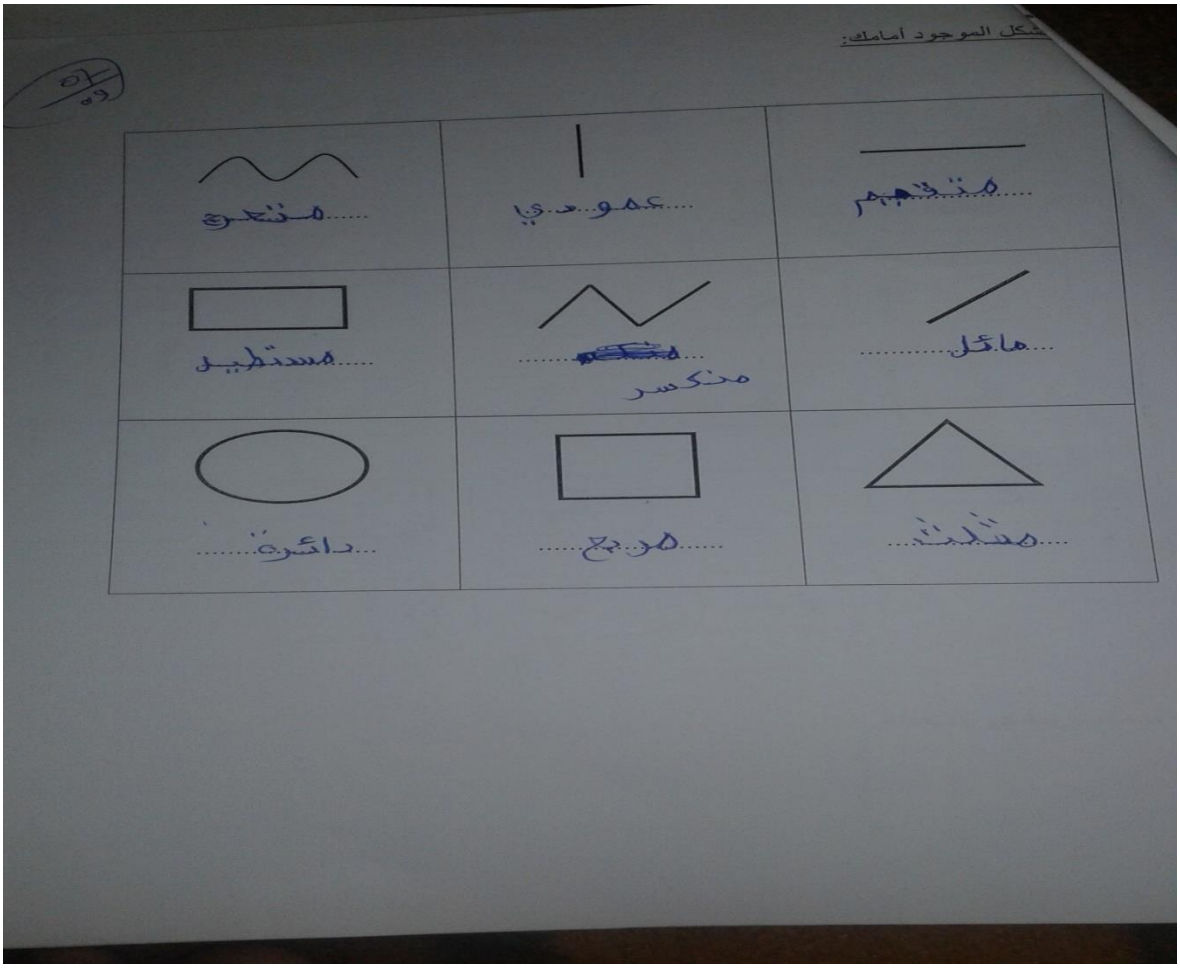
شكل الموجود أمامك:
منحنى
عمودي
منتهي
مستطيل
منكسر
مائل
دائرة
مربع
مثلث

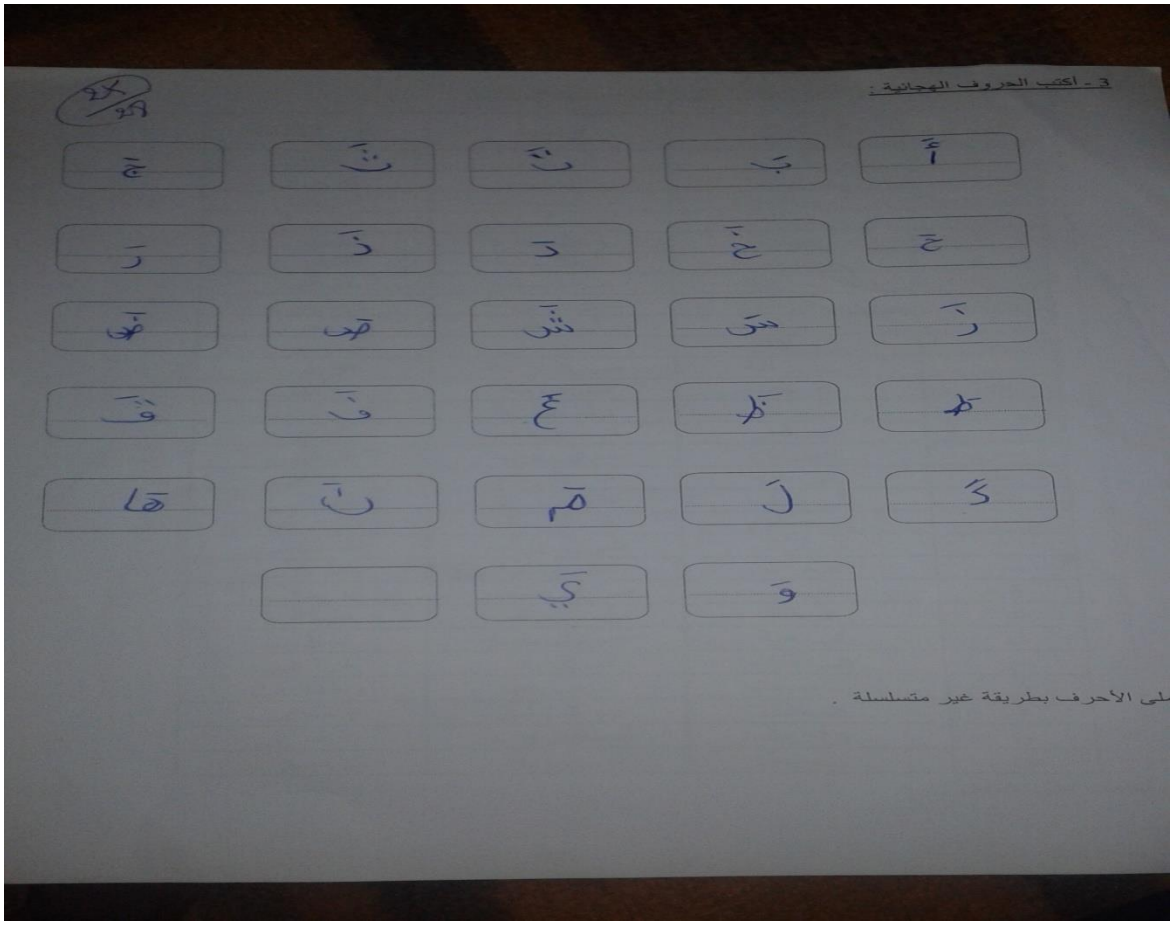
3- أكتب الحروف الهجائية :
أ ب ت ث ج
خ د ذ ر
ز س ش ص ض
ط ظ ع ف ق
ك ل م ن ها
و ي
لى الأحرف بطريقة غير متسلسلة .

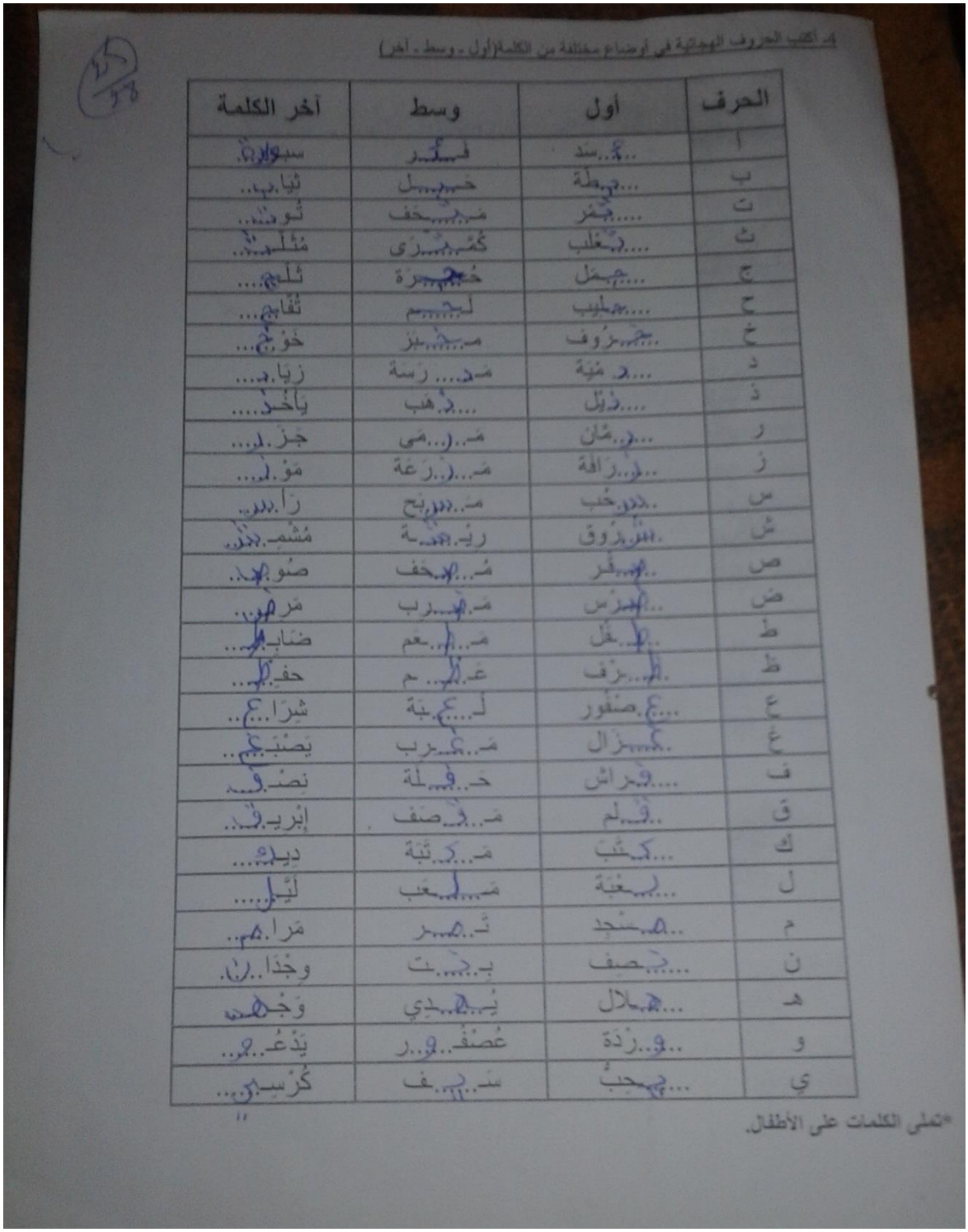

الحرف	أول	وسط	آخر الكلمة
ا	..ـأسد	فـأس	سيارة
ب	..بطة	خبز	ثياب
ت	..تمر	مربحة	توت
ث	..ثعلب	كمثرى	مثلث
ج	..جمل	حجرة	ثلج
ح	..حليب	لحم	ثقاب
خ	..خروف	مخبز	خوخ
د	..دولة	مدرسة	زياد
ذ	..ذيل	..ذهب	ياخذ
ر	..رمان	مر..مى	جزر
ز	..زرافة	مز..رعة	موز
س	..سبب	مسبح	راس
ش	..شروق	ريشة	مشمش
ص	..صقر	مصحف	صور
ض	..ضرس	مضرب	مرض
ط	..طفل	مطعم	ضابط
ظ	..ظرف	عظم	حفظ
ع	..عصفور	لعبة	شراع
غ	..غزال	مغرب	يصبغ
ف	..فراش	حفلة	نصف
ق	..قلم	مصنع	إبريق
ك	..كتب	مكتبة	ديك
ل	..لعبة	ملعب	ليل
م	..مسجد	تمر	مرام
ن	..نحيف	بنت	وجدان
هـ	..هلال	يهدي	وجه
و	..وردة	عصفور	يدعو
ي	..يحب	سيف	كرسي

*تملى الكلمات على الأطفال.

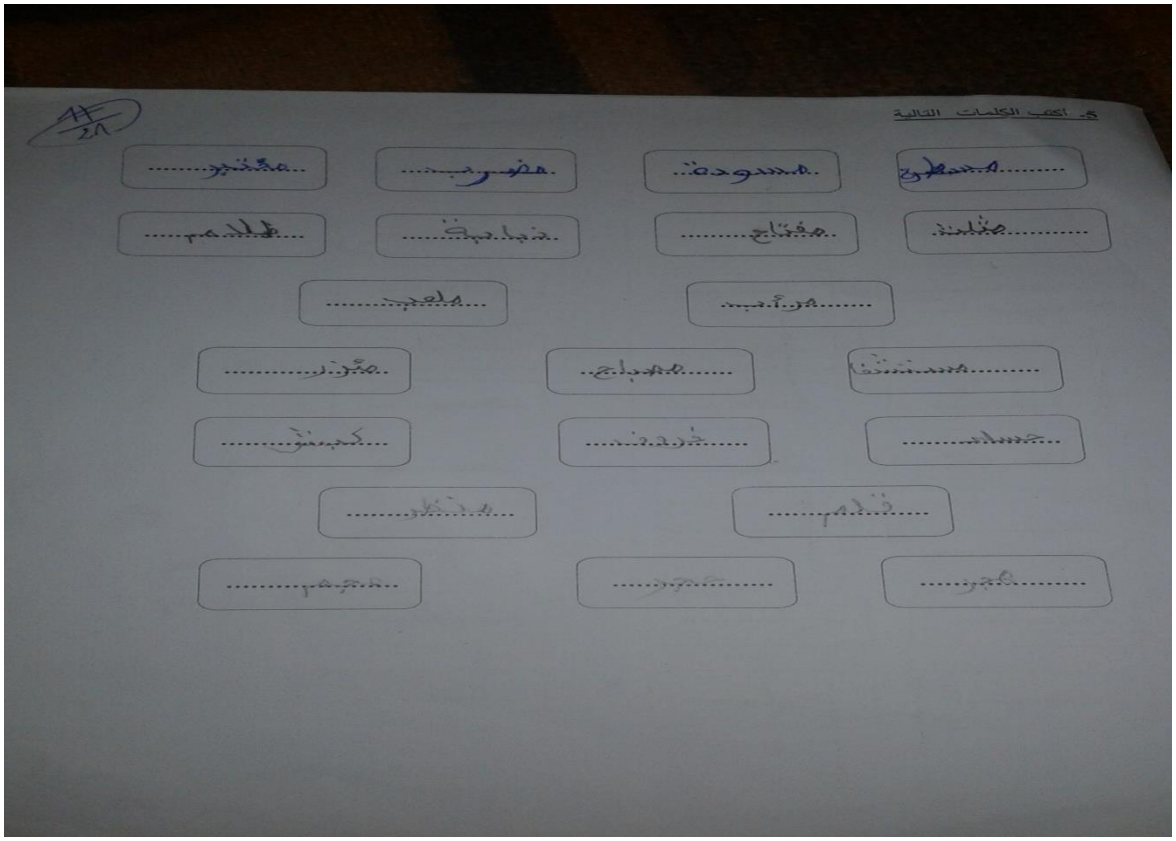
5- أكتب الكلمات التالية
مسطح
مسودة
مضرب
مشتر
مفتاح
جبانة
ظلام
ملعب
مرآة
مستشفى
مصباح
صغير
خرفان
كبش
جسام
فلم
مدفع
مجرة
مجر
مهرج

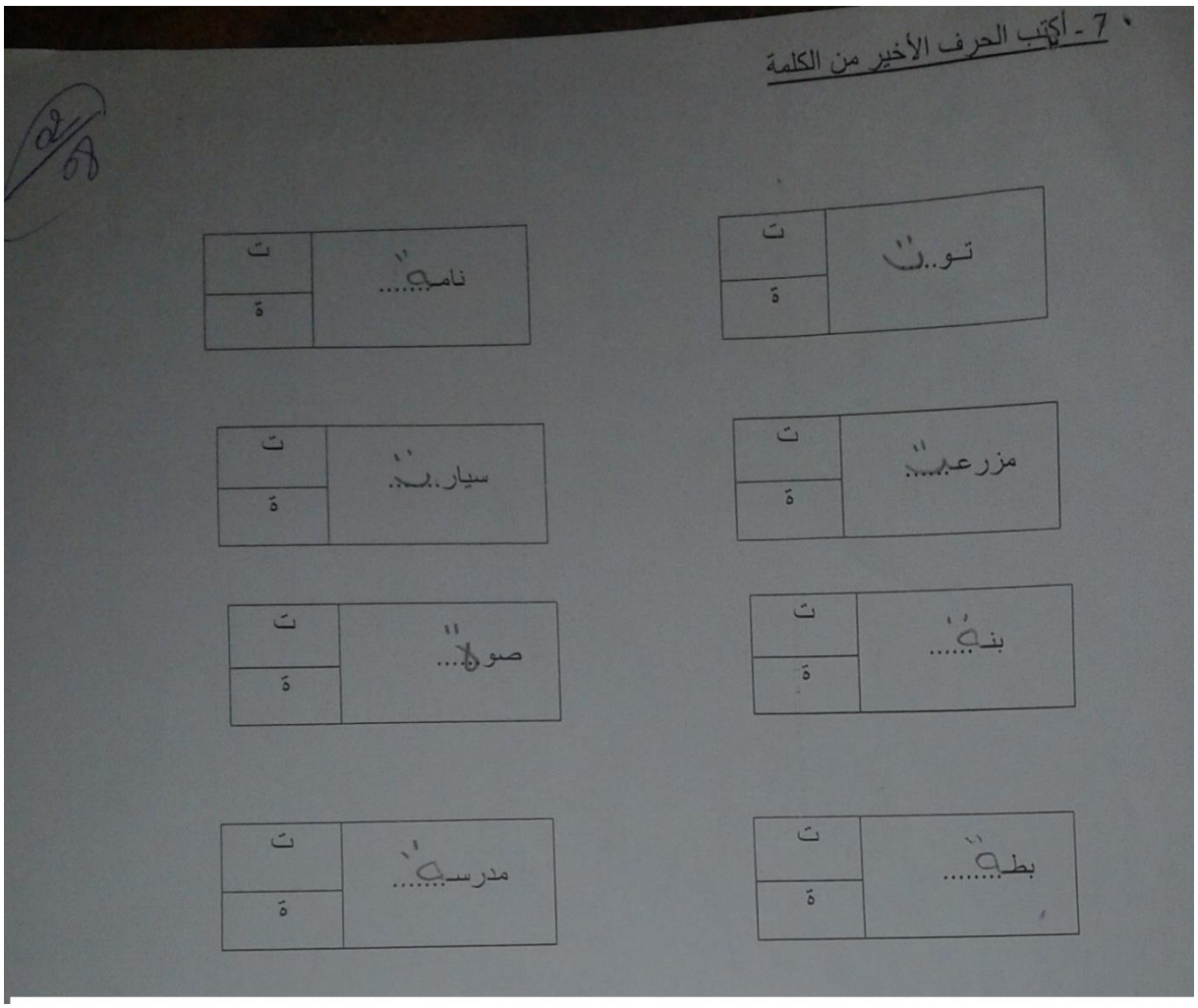
7- أكتب الحرف الأخير من الكلمة
تو..
ت
ة
نامي..
ت
ة
مزرعـ..
ت
ة
سيار..
ت
ة
بنـ..
ت
ة
صو..
ت
ة
بطـ..
ت
ة
مدرسـ..
ت
ة